

سید احمد علی خان

# اطمینا

۱۹۵۴

۱۷۶۰



LB 52 A 1

AMERICAN  
UNIVERSITY OF  
BEIRUT





تقدمة الاحترام والوفاء لخدمة  
صاحب السيادة المقدم علي بيك  
القائدي قاضي مذهب  
الحائفة الدرزية الجليل الاحترام  
A.O.B. LIBRARY

سليم حمدان

892.78  
S563atA  
1954

# اطياف

ديوان شعر ينطوي على نحو ٨٥ موضوعاً  
في الوطنية والوصف والادب والاجتماع

حقوق الطبع محفوظة

طبع في آب سنة ١٩٥٤

مطبعة الاتحاد - بيروت - شارع الامير بشير



STATE  
HIS  
OFFICE

IN WITNESS WHEREOF, I have hereunto set my hand and the seal of the State of New York, at Albany, this 1st day of January, 1881.

GOVERNOR



مقدمة بقلم العلامة العبري كمال بك جنبلاط

## الشعر والشعراء

الشعر ، افضل الشعر ، هو الذي يلقي نوراً على كينونة الحياة ،  
اي على الحقيقة وعلى الجمال او الجمال شعشة الحقيقة ووجهها الخبي . فينا ،  
وهي جوهر ذاتنا وسدى ولحمة طبيعتنا الاصلية الأساسية .. والشعر  
يتكوّن في هذا المرتقى ويتبلور في هذا المستوى من الباطن الذي يعقل  
فيه الانسان بذور العواطف والأفكار ويتحسّس بعبور الاتا الفردية من  
حيث تولد الافكار وتتبع العواطف ، لمثل هذا اي في نطاق الوعي  
المتحول الذي يقوم بين المعرفة المحض ، اي عدم القدرة على العقل وعلى  
التعبير ، وبين القدرة على عقل الصور وتعبيرها كأن الانسان يكون  
على الدوام في المخطاف يقظة تارة تحجبه عن ترجمان اللسان واداة الاخراج  
وتدنيه تارة اخرى من التجسد والحلول في الحرف الملفوظ .. وهكذا  
دوايك ، اي ان يتم القصد ويكتل القصيد فالشعر هو شعر الداخل  
الباطن لا الخارج ، والموسيقى موسيقى الجنان لا الانعام المسووعة  
والالخان .

وما ضر هذا الشعر ان يكتب بقوالب الايقاع او النثر .. فهو  
محاولة انعكاس الجمال في مرآة الجمال ومن ثم في حيز الصوت اي في المني  
والأين والزمان والمكان وتر الوجود وريشة يلعب عليها الواحد انعام



وجود الواحد .

» ان مياه البحار قد تدفقت على قلبي وعشت في ساعة واحدة حياة  
ألف ألف ربيع . . . ( كريشنا مورتى )

هذا نوع من الشعر استشفه وادركه الحكماء وكبار المتصوفين  
والابطال الاولياء وشعراء الروح الحقيقيون - فكان لشعرهم ونثرهم -  
ومن ضمنه غزلهم الوجداني - هذه الروعة التي لا تبارى ولا تجارى ..  
والنوع الثاني من الشعر هو الذي يتصل بحياة الانسان فيحاول  
تصويرها على احق وادق وافضل ما يمكن وعلى ما فيها من تزاوج المادة  
والفكر وازدواجها وتشابكهما وانعكاس الحقيقة في الوجود الظاهر  
واختلاطها بانانية التنوع وما ويتجسد في الكائنات من انسانية ترفع  
ومن بشرية تنزل وتهوي ..

فهو الشعر الذي يتعلق بالرغبات ويعلق بالاغراض لا بالشخص المدرك  
وبالعقل العاقل الواجد للرغبات وللأغراض ، اي بالشاهد المنزه المجرد عن  
المتى والابن . وقد يحاول هذا الشعر ان يرتفع بالانسان الى نقطة  
ارتكازه ومحور وجوده ولكنه في كل حال لا ينبعث ولا ينشق متدرجاً  
متنزلاً من هذا المرتكز الارفع ومن هذا المحور الى ما دون . لقد تعرف  
شيكسبير وغوته وتينسون ودوستوفسكي وطاغور وجبران وحفيظ  
والحيام وسواهم الى بعض اسرار هذا النوع الاول من الشعر ، على قلة  
عند فريق وكثرة عند فريق . ولم يدرك سائر الشعراء الا النوع الثاني  
شعر وصف الاغراض ، لا حقيقة الاغراض والاشياء ..

---

وفي معنى آخر فان الشعراء على اصناف او مراتب ثلاث منهم من



يصف الاغراض اي الصور الحسية والعواطف والافكار - التي يقع عليها  
النور . وهذا في الحقيقة ليس بشعر .. ومنهم من يصف الاغراض  
وانعكاسات النور عليها، دونما ان يتلفت في خدعة جهله وانجذاب عقله -  
الى مصدر الاشياء وينبوع النور .. وهذا شعر المتفوقين .. ومنهم من  
غاصت عيناه في لجة النور فغاب في النور واضحت موسيقى النور سعادة  
ذاته . فان حدف له وخرج من ذاك النطاق السحري المسحور قال ما  
قال لا لكي يسمعه الناس - وهم في سكرة الدنيا ليسوا بوجودين -  
بكل لكي يراقب حقيقة ما يشاهد . وهو اعظم الشعراء واعظم البشر  
فماحه ان صاغ شعراً او كتب نثراً او سكت جيلاً فالشعر ملء برديه  
وطفح جناحه .. الشعر واللحن وروعة الشكل الجميل نغم من انغام  
وجوده الممتليء الفاض ...

\*\*\*

سليم حمدان هو كالكثيرين من شعراء العرب قد الهام نور الشمس  
عن قرص الشمس ذاته .. وهذا لا يعني انهم لم يحاولوا الارتفاع في معراج  
النور الى الشمس ، ولكن كثيراً ما ظلت عيونهم مسمرة على بهرجة النور  
المنعكس على اغراض هذه الدنيا تبديها وتخفيها . فشعره يتصل بالحياة  
وكما تصور لها آلامه وافراحه وآماله وشعوره بالمناقبية وتوقه للحرية  
البتول وقد خصص لها افضل شعره .

والى بعض هذا المرتقى - مرتقى الناظر المجرد لسحب الافكار والعواطف  
والصور الحسية تتكون وتنبه في نور العقل كاعمدة من الدخان - يرتفع  
شاعرنا في مناجاة ليله ساهرة كان كله قد انحنى على بعضه الآخر ، فاذا بالحياة  
تنشق امامه حليماً قد صنع من سراب خيالاته ومن رياه احلامه : وما



« ليل الشاعر » الاظلمة القيت على الاشياء فترة كي يتميز مصدر النور الحقيقي المنعكس عليها من حقيقة الانسان :

جن الدجى وتضائل المصباح	وعصى الكرى وتوثبت اشباح
فمضى باكتاف الدجى شاعر	والدرب وعر والحياة كفاح
والجو مريد الجوانب عاصف	تلوي عنان سرى السحاب رباح
هم على هم يدب توالياً	وتجد في اثر الجراح جراح
ناه عن الاخذان يحمل قلبه	وجد له بين الضلوع جناح
فاذا جرى للشعر ذكر رفرفت	مقل عليه وحامت الارواح
فبدا له حلم الحياة وزهوها	ومما عليه من الرياء وشاح
وهم كبوق حلب جاب الدجى	وتلا الوميض سرا به اللماح

يا روضة طلّ الندى ربحانها	والماء خمر واللى اقداح
وزها بنفسجها وفاح خزامها	واخضل نرجسها ومال اقاح
اجهلت ان الحس مات فحجراً	ودموع جفئك قلبها غمّاح
اترين افياء المظاهر جنة	وهناك شمس نورها فاضاح
يا راكباً متن المطية طاوياً	عرض الفلا وعرت عليك بطاح
افنيت عمرك بالسرى وبدوره	مخوفة فمتى يلوح صباح
فاصبر على كيد الزمان مكافحاً	فالصبر باب والوفاء مفتاح

\*\*\*

سلم حمدان تعذب في حياته وذاق المرارة في كعبده وهاجر طلباً للرزق وناضل في سبيل العيش ، ولم تكافئه الحياة الا بقدر يسير يلبي به حاجته ، وهو ابن عائلة كريمة نبيلة ، وقد رقت من جراء ذلك بواطنه



فهو حنين يطوبه ابدآ حنين ، لا يحقد ولا يعنف - بالرغم من قوة الشباب  
في روحه وفي عضلاته .. فله في التجبب والغزل والوصف ابيات حاملة  
جميلة نذكر منها على سبيل المثل لا أكثر :

احببت وجهك يا هزارفانه	زاهي المحاسن مثل زهر ربيع
اني عشقتك يا هزار مغردآ	وعشقت فيك صبايتي وولوعي
فاذا فؤادك شفه الم النوى	فانقع غليلك واغتسل بدموعي
واذا جناحك بله قطر الندى	فاجعل فؤادي مسكنآ وخلوعي

غابت ذكاه وحات في الفضاء مقل	تهفو الى وجهك الفتان يا قمر
اسحر ثورك ام ذوب اللجين كسا	سفع الهضاب جمالآ كله صور
وجوه غيد على الضفات مشرقة	من بين اغصانها تبدو وتستتر

يا وردة سقيت بمدمع مهجتي	لا تذبلي فالما بين يديك
--------------------------	-------------------------

خمائل الشعر كم غنت بلابله	على المناهل الحانآ واشجانا
سمعت تغريدها والفجر مبتسم	والشمس تسكب باقوتآ ومرجانا
فخلتها جنة الفردوس باعثة	طيف الأجنة سمارآ وتدمانا
ذكرت عهد الصبي والنفس سائلة	هل ترجعين لقلبي بدض ما كانا
آسيتها وكنتم الحب في كبدي	والوجد يكشف سر الصدر احيانا
يا ليت طيف المنى صفوآ يناشدنا	نهواك يا بهجة الدنيا وتهوانا

سليم حمدان شاعر ملهم يذكى حواشيه الحنين الدفين في حسه كأنه  
خربير المياه الجارية التي يغطيها فراش من الازهار واغصان الصفصاف



المتشابهة وهو رجل ملء برديه الخلق القويم وشيم المناقبين لا يجزع ولا  
يتزلف ولا يداجي ، رب عائلة متعاقبة الاوصال ، مترابطة العطف  
كأنها كهف مريم اربعتهم واحد ، ان رأيت منهم واحداً ادركت  
الآخرين فيما تلمسه فوراً من فعل الحب وصهره للناس خلقاً وفكراً  
وحساً ، او كان ليس بينهم اب او ام وابنة .. وما اقربه الى سليقة  
العاطفة والمحبة السليمة الصحيحة وعندما يذكر مخاطباً زهر القرنفل ابنه  
مازن وامرأته وداد - وداده ابنته تحية - :

يقول اذا مر بالروض مازن	عليك سلام الله زهر القرنفل
تحية مشتاق سليم وداده	على الرغم من عصر كثير التبدل
يناجيك ما غنى على العود منشد	فقصنك قد اوحى تغاريد بلبل
وهواك يا زهر القرنفل نازح	يقصر ايام النوى بالتعلل
وهذه الابيات في سلوى الفؤاد تدل ايضاً على معين الشاعر ووجده	
الاصيل ورقة شعوره :	

اسلا فؤادك بعد طول نواها	عهداً سقاك من الطلى احلامها
فنسيت ايام الصباية والصفاء	وطويت من سفر الهوى ذكرها
ايام كانت يود قلبك قلبها	وتراك في غلس الدجى وتراها
وترى رياحين الحياة وروحها	وربيع احلام الشباب هواها

\*\*\*

سليم حمدان يتقن الايقاع ، فيرتدي شعره روعة تستغريها .. فيكفي  
ان تقرأ ابياته على صعودها وهبوطها الصوتي كأنها امواج صوتية تتذبذب  
لكي تدرك المعنى الذي يريد - وهو على ذلك يجيد الوصف ويستكره -  
فيستلهم الغم والذهن اصواتاً وضجيجاً :



فألقه مثلاً يصف الحارث وطارق ويشير إلى غزو اسبانيا

يجري على زبد الامواج سابحها      وتقذف الحمم الغضبي هوادها  
يفلي بمرجلها الاقدام ملتهبا      وتقذف البأس بركاناً حواسها  
يوقد الهمة الشفاء زاحفها      ويشعل النخوة العرباء هادها  
سقت عباب بحار الكون هازجة      ومزبد الموج يشدو في بحارها

يا حارث البحر هل جاشت غواربه      شوقاً إلى سفن جلت مذاكيها  
رفت على همة الحداد الجنحة      جدت إلى دروة العليا مراسيها  
وأقرأ وصفه لشلال نل شباب :

نهواك منحدرأ كليث وائب      هز الوهاد وثوبه وزثير  
خلع الجمال عليك برد شباب      فالماء راح والمضاب نظير  
ويسيل تبرك بالشعاع وماؤه      جيد الصيفة والضياء سطور  
فتري المياه غداثراً ذهبية      ترهى بنور والثلاثد نور  
وتضيء مفناك النجوم سواها      فكأنما هبط الغدير بدور  
يحكي الدخان على المخدارك غيبة      برشاش ظل دمعته منشور  
تغزو دهب الوادي بجيش حائب      فالماء موج والسفوح هدير

وهذه سببته في وصف قاعة شمعابا تذكريك بسينية البحري :

روعة نأخذ القلوب يسحر      من بناء الفنون عرب وفرس  
بين زهر وملعب وطيور      كرسوم عبي جبين الدمقس  
ثم للعيون داني فطوف      كاد حسناً يجري بنطق خرص  
بين ورد يروع تغراً وخداً      وصبى ترجس ومعطف ورس  
فالعواميد كالعرائس تبدو      والمراني تريك مسرح انس



ذهب يبهز العيون شعاعا      والرخام البهي زينته عرس  
من اسود على البحيرة عطشى      ليس نخشى غزاة نبل وترس  
قاعة ينطق العصور سناها      بالنفسي مسا بين جهر وهمس

سلم حمدان شاعر نحس بالمسؤولية الاجتماعية والسياسية ، وهو ليس  
كالكثير الشعراء اللاحقين العائنين والافانيين الفرديين الذين اتخذوا الشعر  
ساحة وسدا للهرب من مشاكل هذه الدنيا ومضارعتها فهو قد رافق نضال  
بلاده الوطني والتحرري واشترك فيه غير متخوف ولا محاذر . وشعره  
انعكاس لاكثر حوادث عصره . فانشد الحكام وشجب المتخاذلين وايد  
الحرية والمبادئ السياسية القوية واشترك في الحركات التحريرية وهو  
القائل بواجب مساهمة القلم وبقوة هذه المساهمة وجدواها :

والبراع الحر يسي دولة      يستظل المجد رايات سناها  
والصبر الحق ادهى وقعه      من زئير الاسد ذوداً عن حماها  
حاطم القيد انبقى راسفاً      بقيود خلق الذل عماسا  
حطمت الاغلال واقدف شرراً      من شعاع الفكر يدها خطاها  
اي شأن ثيراع قد خبا      نوره في ليلة جتن دجاسا

وشعره السياسي هو من افضل شعره ، وان كان لا ينسج هذا  
المقام لشرحه . انما نكتفي بذكر قصيدته في سقوط الطاغية :

ايها السافل بالعصف الدما      خائفك الوعي وخفت الذما  
ضجعت الدنيا لجور صارخ      روع الحس وهاج الصما  
ليس الاجرام ثوباً معلماً      وتوارى يستجير الحرمما



وله في وثبة العراق وفي الدارعة فونشي وفي استقلال لبنان وسوريا  
 واخكومات العربية وشركة التبغ الاحتكارية وكفاح الجلاء والباكستان  
 وكفاح الجلاء والمغرب والاحزاب السياسية وسواها من المواضيع  
 وثبات وانطلاقات . نذكر للمثل وروعة الأبقاع بعض ما ورد في عودة  
 المجاهدين الى حبل العرب .

العود احمد والزمان صفاء	والجواسع والديار ضياء
هي نورة للحق عاصفة الظمى	ريعت هول شيوخ الارجا
فالبيض نلوع والجباه صواهل	والسر نخطر والربى عيجه
والاسد تزار والسهول معامع	والغضب نار والكفاح بلاء
والارض عاصفة الحديد وفوقها	تقرى الصدور وتنتشر الاشلاء
ومن اروع ما ورد له في هذا	المعنى قصيدته في عرب اسبانيا :
هل بعد عزك للفضار مقام	والعرب جندك والزمان غلام
ولك المكارم والشجاعة شبة	وشعار حكيمك رحمة وسلام
ايام صرحك كان خير منارة	تهدى برأشد نورها الافهام
وبعثت للدنيا شعاع حضارة	فانشق عن فلك العصور ظلام
ورفعت للأدب المهذب راية	عزت بوارف ظلها الافلام
شعر شداه الكون سحر يائه	وزعت بناظر رحيه الاحلام

فلو اذريق كيف تصدعت	جبهاته وانهارت الاعلام
يوم انتعت بالعرب راية طارق	ساح الوغى واستشهد الاقدام
كيف الغزاة الصبد راعوا جيشه	فغنا العرب ودانت الاجام
فبنوا على النهج المراقبة ملكهم	ووكذا بشاد الملك حين يرام



سلم حمدان كما يبدو لنا هو شاعر سلبته جاهلية وسلامة الكثير من  
قصائده غامضة بجزيرة ومثانة بعض متونة طائفة . لا يفقد القديم نظيره  
ولا يضطلع الجديد ، بل الكل يأتي بطبيعته وعلى عفويته وبساطته من  
قريحة عربية تذكر بطلال سلمى وبتعج دعد ، بجدد كل هذا وينعشه  
ويذكىه نضال العصر القائم في سبيل التقدم والحربة .

ولا نجد في ختام هذه المقدمة أفضل من هذه الايات يفتح بها  
الشاعر على المقبل من الايام كوة الامل العظيم بنهضة الشعوب الجبارة :

ينام الليث في حدث الثياقي	ويرقب فجرها وله وثوب
اذا حجب الرماد ضرام نار	فتحت رمادها ايداً لهيب
حشرق فجر ايام سواج	هاشمس ولبس لها غروب

كمال جنبلاط



## الشعر ومناحيه

وعى الله الادب وساحبات لبابه وانور دولته في حاضره كما اغرما  
في ماضيه فما صفا جو الادب في عصر الا اشرفت كواكبه تلاً الكون  
نوراً ونشق لمواهب العبقريه وركب العصور سبلات بني اما وتدوت  
بجد آوتنيد للحضارة والانسانية معاهد وعهودا .

فمع نور الادب تشرق انوار الوطنية ومع اغراس ندهور بحانه يعبق  
شذا ازهار الامانة والوفاء في خدمة الحقيقة والحق لمجد الوطن . فلم  
يكن قلم كافور لما كان سيف غريباندي .

فقبل ظهور السيف على مسرح ادواره لا بد من بروز القلم على منبر  
انشاده بما يهتف له التاريخ ويخلده آية سائرة في انصع صفحاته . ذلك القلم  
يشحن الدمع ويرصف العزائم ويتغنّى باحياء البطولة القومية واسمى ايجادها  
وتقانيها لبناء الامنة وتخليد الوطن .

ها هو لبنان بشم هضابه وظليل واديه بعرائس خمائله وبلايل قدود  
بانة وعليل هوائه وعسل ينابيعه في اغواره والنجاده يلتفت حبا ورجداً  
ليرى سكانه على اختلاف نحلته واحزابه اسرة متعددة يتجسم كياناتها عاوناً  
ونوثياً لتعجيد الوطن وتعظيم اقداس الامانة والعدل .

عرائس الادب نشوة الوجدات وحلية جيد هذه العرائس انقاس  
وطنية تجري في متونه وهراديه . ولا تفقد ابتكار البيان شيئاً من روعة



طلعت وخرى نغمه الا اذا فاتها قبس من نور الوطنية وروح من  
قدسية الهبة وسناء التعاون .

تغنى جرول وشدا ليلى باجناد السيف وعز المطايا ومهزة الندى  
فاليسا فرند الضارم وحائله وجري المذاكي وكرم الوفادة من وشي  
القوافي برداً زان ذاك العهد جيداً وخدا . وما لجرول لبنان وليده في  
هذا العصر الا التغني باجناد وطنية لها من جلال الغاية والجهد ما لطابع  
هضايه وادائه من فنة وجمال .

ابى الادب ان انسى له ودأ ويأبى ان اخون له وللوطن عهداً .  
فبجمال وادبك يا لبنان اوحى للقلب ما اوحى  
وحب اهليك يا لبنان وهب الخاطر ما وهب .

وها هي الاطراف تظهر على جيد الطور لتتشد سلبلا جرى من  
لمى وادبك . وريحانة تشئت بين غصون بانك حيث قدود الكواغب قبل  
وبرعاً تفتح اكمامه في احضان وردك حيث الوجحات تتورد والخصاب  
على اهابها يسيل . سل معاني الخزام : اي مرود مرّ على تلك الاعاظ  
النواعس فاليسا من فنة الكحل سحر ابتكار البيات وسحر العذارى  
الحسان رسل التغزل والخيال .

على عهدك يا ادب ما نظمت وفي سبيل الوطن والعروبة ما نثرت .  
فما قامت دولة على حقيقة بيانك واثباتك الا كان السماك لها بالعزة مرتعاً  
وكان الفدي الحق منارا وكان الثوب الى ذروة التقدم شعاراً  
ودستوراً

اذا كان يا لبنان من واجب وفائك علي ان اشيب بجمال وباك  
واحن وجداً الى ظلال وادبك وعرائس خمائلك فاني ارى من افدس  
الواجب ان اشيد بجميل العلامة الفيلسوف والوطني المجاهد الزعيم المثالي



معالي كمال بك جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الذي نطق  
بكتابة مقدمة الديوان ( اطياف )

فران صدره وشياً ويرداً وفقد جبهه من درر الادب والعلم قلاده  
وحلية . وانسى لي ان افه حقه من الثناء . وهو الرجل الذي رفع علم  
الوطنية تقابلاً وصدقاً . وخاص في يوم العلم فاستخرج لؤلؤه وجمانه ونثر  
على ابناء لبنان والانسانية جمعاء باقوته ومرجانه . حفظه الله للأدب والعلم  
كنزاً وللوطن رجاءً وفخراً ولمكارم الخلق عنواناً ورمزاً

سليم حمدان







حضرة صاحب الجلالة الملك سعود عاهل المملكة العربية السعودية  
المعظم اشادة باباديه البيض في سبيل الحجاز ونجد

اهاجك وجد فالحنايا تلهب	وهزك عزم فالفاخر ملعب
تستمت عليها المكارم صهوة	تشرق في مضارها وتغرب
مشيت خطى الاصلاح في نجد جارباً	على سبل العمران والرشد مذهب
وشئت في ارض الحجاز معاهداً	يشيد بها ركب وركب يشب
معاهد علم يصدع الجهل نورها	تهدب اقبال الحمى وتدرّب
الى طرق تطوي العواصم والقرى	تجمع اشات الحمى وتقرب
يسير عليها من رياضك موكب	ويطوي اليها نحو يشرب موكب
تطل على جيد الرياض ومكة	وبالطائف الشادي تطوف وتعجب
الى مدة يحزى السوابغ ملكها	ويبذل للعمران فيضاً وبطرب

\*\*\*

عقدت على هام العدالة راية	تشع بشمس عدلها ليس يغرب
بسطت رواق الامن رحباً فضاؤه	فأمن شعب دانت والعيش طيب
فطاف على ارجاء ملك شاعر	باجنحة نوحى الخيال وتغرب
دعته الى ناديك انباء نهضة	سنا فجرها عين العروبة ترقب



اليك طوى عرض المشارق شاعر      بفكر جرى كالطير والجو مركب  
 يشق عنان الجو وثباً خياله      ويطوي حنايا اليد والقصد يشرب  
 على مهجة يبدو على صفحاتها      فريض يوشيه الوفا ويهذب  
 يقول على عهد العروبة والحمى      وقفت فزاداً بالجوى يتلهب  
 ففي سبلها نفسي ووحى براعتي      ومن أجلها جهدي وما الفكر ينجب  
 وانت فلسطين فهاجت جراحها      حمية ملكك للكرامة يفضب  
 فنادى ملوك العرب للتأرغوة      وصوت الحمى من نكبة تنأهب  
 فلم تجب الصوت الجريء ارائك      ولم يعقب الغزو المريع تألب  
 توعدت حراً فالمعادون رهبة      ولا بدع قاليت المقلب يرهب

\*\*\*

بلابل روض الشعر تشدو مشيدة      بضلع ملك للمفاخر ينسب  
 جريت على اعراق اكرم والد      لذكراء في قلب العروبة مذهب  
 رأى الشعر نوراً للمكارم باعشاً      وحافز فرسان العلى حين تركب  
 فغرت على شعر الشوارد منجداً      نسوراً لها جو اليراعة ملعب  
 تدون سراً للعروبة خالداً      ترده الامصار والكوث يطرب

\*\*\*

دعتك الى بذل المكارم نخوة      لما في حنايا جانبيك تلهب  
 فاغدقت سبل المكرمات تبرعاً      لنصرة جيش في فلسطين يرقب  
 خططت باسداء المكارم خطة      يسير عليها الاربعي الجرب

واعظم فخر للمليك وثوبه    لنصرة شعبه حراً يوثب  
جلال ملك للعظام صنع    يشيده حادي البيات ويطلب  
اذا الشرف الموروث نادى ملكه    جرت نفسه تغزو الفخار وتخطب

\*\*\*

شعوب علت مرج الثوثب مراكياً    وترقب حكماً للمعامد يركب  
بحقق احلام النجاح بوثبة    تضيء سرى جيل وجيلا تدرب  
اليك ملك العرب حنت عرائس    من الشعر يتنيسها الوشاح المذهب  
روائع يذكوا الطيب من نقعاتها    فيزهر ريجان وبخشب يجذب  
على جيدها الوضاح تزهو زنايق    ومن ثغرها يشدوك معنى محب



## تهزك غيرة وتهز شعباً

نظمت يوم عود فخامة الرئيس  
كميل شمعون من البرازيل ولم تنشر

سلوا لبنان هل يحبو رجاء      على وجه الرئيس يلوح وعدا  
تطاول ليله ودجى ضحاه      فهل يتلو الدجى فجر تيدى  
نحوم عليك اجنحة تناجي      على وثباتها المجد المعدا  
تهزك غيرة وتهز شعباً      حية موطن بلغ الاشدا  
يؤمل نهضة يطوي مداها      حي لبنان منخفضاً ونجداً

\*\*\*

إذا عقد الرئيس لواء عزم      على احكامه جزراً ومدا  
يوفر نجح لبنان وتصفو      موارد عيشه ورداً ورفدا  
ويسمو شأنه عزاً وبسي      لمطمح امله الوطن المقدى  
ويشمر سعيه حباً وبطلاً      ويكثر رزقه كيبلاً وعداً  
تفجر مضيه الانهار راحاً      وثبتت ارضه لبناً وشهداً  
وينفج من رياحين الروابي      وجنسة خلده عطراً ووردا  
ويشدو طيره بازاً وورفاً      ويرقص روضه باناً وورداً

ويطرب اهله مرداً وشيئاً وينشد جيله حوراً وولداً

...

اجلك مخلصاً واشيد جهراً بمطلب موطن للعز جدا  
حقيقة حاله تدعوك ودا ومطمح نجهه يدعوك وبجدا

...

سمعنا صرخة للوثب دوت فانطلقت الحمى يئساً ولحدا  
فهل يكبو جواد اليمن جرياً وحول الرأس يئس الشعب جندا  
عليك توف عيناه ويدري بانك قادر نهجاً وقصدا

...

رجعت وثيس لبنان بشيراً بموعده نهضة تدعوك جهدا  
فليس لحاكم عذر مقول اذا خذل الرجا وارند زهدا  
فاهلاً بالمراد الحر يبدو على شرف الفعال هدى ورغدا  
وليس تزلزلاً شعري قافي نظمت جماله للحق عقدا  
اذا اصلحت فالاطراء فرض وان اغفلت فالتذكير اجدى



## تاريخ دار الدروز

في بيروت سنة ١٩٥٣

يا داركم خطب المحامد اروع      وغزا سماء المكرمات عزيز  
في جوهرك للكواكب عزة      وعلى رحابك للفخار كنوز  
والفضل للشيخ الجليل محمد      باني العماد والعماد رموز  
فهي الساحة والشهامة والتقى      بعبيرها تطوي الحمى ونجوز  
شيخ يفوز كما عرفت بفضلها      وسميه بالصالحات يفوز  
يا دار ارتخ عشت صرح مكارم      فيعزّ بالعهد الوليد دروز

دفعت الغيرة المتوقدة على مصالح الدروز الاجتماعية سماحة الشيخ محمد ابي شقرا شيخ العقل فشرع ببناء الدار الكبرى في بيروت لتكون مركزاً جامعاً لثؤونهم العامة يتسع للاستقبالات الآهلة بالفودوتصريف الامور ومائر المسائل المتصلة بكرم الوفاة وغير ذلك من شئ الشؤون .

ولذا كان لزاماً علي ان اشيد بخطورة هذا المشروع الكبير ومنافعه الجمة واتني الثناء المستطاب على صاحب الساحة الشيخ محمد ابي شقرا باني المشروع واشيد بذكر صفاء السجية التي دفعته نخوة وفضلاً لبناء هذا الصرح المحدث بروسوخ دعائه عن جلال كيانه . والجدير بالذكر ان التاريخ هذا ارسل للنشر في احد الاعداد من منشورات الجولات للمشروع ولكن سماحته نشر التاريخ واغفل ما فيه من ثناء ومدح خاص .  
واما سميّه فهو المغفور له صاحب الساحة والخلق الكريم الشيخ محمد عبد الصمد

## بطولة الوطنية في التاريخ

### الثورة المصرية

وبطلها اللواء اركان حرب محمد نجيب رئيس الجمهورية المصرية المعظم

انامل نصراً والمقام رهيب فتي النيل بأما والمراد غريب  
كذا قالت الابرار من قبل ثورة نغني بها شاد ومال وطيب  
كرامة اوطان تهون نجياً ومطمح رواد الصلاح نجيب  
فنادتك للحق المضيق نخوة فليت حراً والجواب وثوب  
فحالت عظام الصعاب صفائراً وثار خضم الشعب فهو رهيب  
كذا يمنع الليث المصور عرينه ويدفع عنه الخطب وهو طروب  
اذا اندفع السيل الاقي يجبث تهون على هول الصراع خطوب

...

قلد سامت الاحكام فانهار موطن واخنت على القدس المضاع ذنوب  
فشرد اسرائيل جيش ممالك من العرب تصحو ثارة وتغيب  
تذبذب رأي الحاكمين جنابة وصائب سهم الغافلين نجيب  
فاجحر ملك النيل عن ائلته وودع مصر والوداع نجيب

...



كتبت على الماضي بسيفك عبرة      بها الحق يسو والحياة نطيب  
 فلا تهدر الاموال غايه عابث      ولا يزدري بالمكرمات لعوب  
 توعدت حراً فالوعيد صواعق      وجردت سيفاً فالوميض لهيب  
 فمن لم يهب سيف المنيه مصلاً      يره باهرال الصراع نجيب  
 بنيت على الاخلاص اركان دولة      يطوف بها نجم السنا ويؤوب  
 سلكت سبيل الحزم والرأي عاصم      فاورق غرس المجد وهو خصيب  
 فاشرق على جنات مصر بساطع      من النور بجي امه وبشيب  
 هم باسداء المبرة محسن      ويدراً اوجاع العليل طيب

...

ومثبت مصر بالعلي فتوثبت      وللأسد زار عاصف ووثوب  
 جمعت من السودان والنيل موطناً      كما تجمع العرب الكفاة قلوب  
 وتسمى لتحقيق الجلاء بهمة      لها فوق هام النيرات شوب  
 واعظم بان للعروبة نخوة      لها في ضلوع المخلصين ديب  
 فعشت وعاش العزم عدة دولة      لها الشرق يدعو والزمان يجيب  
 سيرها سبل المغانم ناصر      ويرقى بها اوج الفخار نجيب

## سقوط الطاغية الشيشكلي

أيها السافك بالعصف الدما خاذلك الوعي وخنت الذما  
ضجت الدنيا لجور صارخ روع الحس وهاج الصما  
ردد الأعداء لنبات وفي قلبه حزن يث الضرما  
بردى سخطاً طغت أمواجه والغضب (١) الشم ثارت الما  
لمأس روعت أطفافاً واشباح ما الوري قد حرما  
أرباب جرّعوا كأس الردى ونساء قد سقين العلقما

...

أفنته الكأس تهباً فطس حاسباً حشد التفاني غنما  
كيف تنسى أمة طاغية (٢) دمها هدراً جراه ديمما  
ليس الأجرام ثوباً معلماً وتواري يستجير الحرما  
لفظته الشام أقدى دنس وكذلك البحر مع الوحما  
فاطردوا الفاح من قدس الحمى انت مهد الدين بخزي المجرما

...

يا سعود العرب في المجادة ونداء الجم يحكي الشما  
انت للاخلاق ملك ناصر تأنف الانم ونهوى الشما

١٥٥ اي جيل الدروز وكاثة الريداء ٣٠ كانون الثاني سنة ١٩٥٣ (٢) الطاغية

اديب الشيشكلي .



ما ترى النخوة ان تفعله يرتضيه العدل منك الحكما

...

عصبة الاحرار مبعي امة فتحت للنور عيناً وفما  
سجناً البثيل رواد العلي كم حلم في السجون السقيا  
وشحوب السجن في طلعائكم وسم للفخر شعث انجما  
كم غش حسن<sup>(١)</sup> في سجنه وثبة للسيف تفدي العاما  
وثبة للعز تبني دواة ترخص الدنيا لديها فيها

...

ثورة لبث ندا سلطانها<sup>(٢)</sup> قطعت حبل التجني ربما  
عاف غمد السيف وثباً فهوى حدة المرهف يهي عندما  
يا عقيد الاسد عزماً وفدى وعقاب النصر ارضاً وسمما  
صحبك الابطال امضى صادم شرفاً يقسو ويندى كرمما

...

يا ليوث الغيل اشبال القدا وحاماً مرهفاً لن يثلم  
عشقوا متن المطايا مركباً والمواضي للمنايا ملثما  
يا دروز وقفوا النفس على نصرة الاوطان مالا ودما  
كم سلكتم للتفاني سبلاً وصعدتم للمعالي سلماً

...

---

(١) معالي الزعيم الامير حسن الاطرش

(٢) عطوفة سلطان باشا الاطرش قائد الثورة السورية العام

انت يا جيش التفاني منقذ بحرس الغيل ويهدي المغنا  
جندك الابرار تاروا نخوة لاغتصاب الحكم من اجراما

...

يا رئيس<sup>(١)</sup> الشام نبلاً ووقا بردي غنى علاكم نغما  
عشت للاوطان ذخراً وسنا تنصر الحق ونذكي الهما  
قد عريناً وثبت آساده مخلباً يدمي وناباً اعظما  
هدموا البستيل فانهار القدي وهوى سجن الماسي رجما

...

فعلى كل شهيد رحمة وسلام للذي قد سلا  
وعلى كل خذول لغة فهو جسم العار لحماً ودما  
وعلى من باع حقاً نفسه يخلق الدس ليعطى درهما

...

سل<sup>(٢)</sup> كما لا<sup>(٢)</sup> عن جهود اشعلت نخوة الشبان قلباً وفما  
عاش في لبنان رهط باسل ارفع الغزم وهز<sup>(٣)</sup> القلما

...

سبح الشاعر في اودائه بسر الليل ومجدو المرفا

---

(١) ضامة الرئيس هاشم الاناسي

(٢) كان بك جبلاط

(٣) اشارة الى الصف التي هزتها الحبة لثمرة الحق والحرية في سوريا والجليل وفي  
طابعتها ، ثغراف ، الانباء ، العمل ، الهدف ، الطيار .



تأثراً يرقب فجراً ساجياً ينشر النور ويطوي الظلمة  
 شعلة شبت على هام القنا فتداهى الكون شعراً ملها  
 نعت في كل جسم نفاً وزعت في كل وجه مبها  
 فانبجست ابصارنا عن ظفر آيد الحق واسدى النعما  
 نخوة في الرأس شبت لها واثارت في الحنايا حما  
 اشرفت في كل فكر كوكباً وفت في كل قلب برما  
 وجناحاً لنور خلقت تخطب المجد وتغزو القما

...

مرحباً بالركب (١) عقبان الذرى قدموا صيدا ووفدا اكرما  
 مثلوا لبنات اسمى موطن شرفا يعلو سناه الانجما  
 هتفت بالنصر للعيد المنى وطوى عرس التلاقي المائما  
 ومشى المجد خطاه طائفاً بالليالي البيض يحدو الموسما

---

(١) الموكب العظيم الذي ذهب الى الجبل الانتم لتبثنة عطوفة سلطان باشا الاطرش  
 قائد الثورة السورية العام وصبيه المجاهدين وعلى رأس الموكب الواغد باعياه وصكرامه  
 وشبابه الزعماء اصحاب الساحة والسيادة والعطوفة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الدروز  
 والمقدم علي بك مزهر قاضي المذهب والامير مجيد ارسلان وزير الدفاع وآمال بك  
 جبلاط وجناب الشيخ فضل الله تلحوق فلام على كل فرد من موكب الحمية والنور  
 فانهم سبلوا في صفحة التاريخ مجداً يزين جبين الصور

## شهداء الوطن

مشى بالامة الصغرى فتاها	لندفع عائياً يغزو حماها
غزتها دولة بعديد جيش	لتخضع غنوة وطنا عصاه
صراع روع الارجاء هولاً	وحساب بويده اقصى رباها
اذا عصفت الحديد النار دوت	كبرات بملا الوادي صداها
فليت اثر ليت خر حراً	فدى وطن سما شرفاً وجاها
مأسر تلهب الرعديد بأساً	ونحز للمنية من عداها
قلوب عافت الدنيا اباها	لاحكام تحيفها هواها
فشبت نخوة وجرت خطاها	سيوف العزم مشبوبة لظاها

...

اتفى امة بليت بحور	لثورتها على شر دعاها
اتأبى ام تسلم طوع ظلم	لتنجو ذلة مما ابتلاها
ولما كادت الاخطار تخني	على ارض ينادي لواها
تحفز اروع شبت لهيأ	حنايا صدره قلباً وفاها
وقادى عصبة شحذت ظباها	لصون الدار من خطب عراها
وقال لصعبه الابطال اتي	وقفت لامتي وسنا ثراها
حساماً مرهفاً للروع يهفو	ونفساً حرة عافت بقاها
نذرت الموت فدية خير دار	تنادي البطولة من سماها



أوّده منزل لا يرجو رجوعي  
 وأخبر زوجي الحناء عما  
 فكيف أطبق عوداً والمواضي  
 فمرحى الغنية في عندي  
 وصية ملعب تدعو أباه  
 تعان به السرائر في نواها  
 تؤلّيني إلى بحلي علاها  
 لتفضل عيشة جما شقاها

...

وشق وصحبه الاطال حشدا  
 فقلت حملت ظنت قواها  
 بفنك صوارم روت ظلمها  
 سنبغ بالتعدي مبتغاها

...

وخر وصحبه صرعى جهاد  
 قضوا شهداء امهم ورووا  
 به الدنيا تحدث من اثارها  
 بعندم قلبهم غالي ثراها

...

شهيد المجد هل يطوى لواء  
 فيا لك من شهيد مات فدياً  
 به شيم العلى بلغت ذراها  
 لاوطان ترعرع في دباها  
 وهام بها الجاري قراحاً  
 وجنة ندها الذاكي شذاها

## عودة المجاهدين في الثورة السورية

اعود احمد والزمان صفاء	والجو ساج والديار ضياء
شقت سيوف الحق صدر مظالم	فوفى الصفا وثولت الضراء
هي ثورة للحق عاصفة اللظى	ريعت لهول شيوخها الاربعاء
فاليبيض تلمع والجياد صواهل	والسمر تخطر والربى هيجاء
والاسد تزار والسهول معامع	والغضب نار والكفاح بلاء
والارض عاصفة الحديد وفوقها	تفري الصدور وتنثر الاشلاء
حرية تارت لواد شبابها	فقضى لواجب بعثها الشهداء
لا يلبث الشرف الرفيع بموطن	الا اذا روت ثراه دماء

## عبث اليهود بارضه وسمائه

زعموك بافتام (١) رأس عصابة	هبت لروع الامن في اودائه
كذبوا فانك والحق لك شاهد	بطل قضى حراً شهيد وفائه
راعتك كارثة تعظم وزرها	هبطت بنجم العرب من عليائه
فوثبت ذوداً عن كرامة موطن	عبث اليهود بارضه وسمائه

(١) الشيخ محمد القسام شيد ثورة فلسطين



## الدارعة فون شي

غشى البر حرب روع الدهر هولها      وفي البحر دعر مزبد الموج صاحبه  
وفي الجو من قذف الطوائر عاصف      لدارتاع وجه الكون وابيض ثاربه  
نخوض الجوارى اليم وهي مواس      كما ماس ظي ناهد الصدر كاعبه  
ابارجة الابطال بالله حدتي      زماناً رأى فيه العظاات مراقبه  
وكيف كرات الموت صبت لميها

وكيف الفضاء الرحب ربت كواكبه  
وكيف كاة الحرب صارت الردى      وكيف عباب اليم جاشت غواربه  
فابلوا بلاه الصيد والروع قاذف      قنابل موت صائبات مضارب  
مواقع خطت للبطولة صفحة      بخلدتها التاريخ والفخر ناديه  
فله آساد لصون عرينها      يغالبها جيش وجيش تغالبه

...

وباقائد شاد الفخار كفاحه      له ناب لبث اغاب ومخالبه  
فصال على الاسطول صولة ضيغم      فقرت لاهوال الصدام مراكب  
دعائك الاباء الجهم والبأس والقدى      ونخوة نجد خلده مناقبه  
فأثرت رسماً في البحار كما ثوى      حبيب قضيت العمر وجداً تصاحبه  
فودعته والصدر بلمتاع حسرة      وقلبك خفاق ودمعك ساكبه  
حبيب فمخ النار عصفاً خلوعه      وتبعث رسل الموت صرفاً لواعبه  
بروع عباب اليم وقع زثيره      وترهب اطواد البحار تجاربه  
فتم آمناً جنب الحبيب مؤاسياً      نداعبه آفا وآنا نعانبه

## حصار مدريد

بين الجنرال فرنكو والشيوعيين

وتنادوا الى شم الحصون جنودا	وساروا الى ساح الكفاح اسود
وفي الارض من قصف المدافع شعة	تشب ونهدي للموت بنودا
وتطفي على نوء المعامع وبجها	وتذكي على عصف الحديد حديدا
تري حصن مدريد الشبعة مسرحاً	توشح من سحب الدخان برودا
يمج الحديد الصلب من جفاته	لهيبا كما جيد الفضاء عقودا
فرحف على زحف تتابع قاذفاً	صدور المباني صاعقاً ورعودا
توالى لها التجدات يزحم حشدها	حشوداً وتدعو للخصم مزيدا
وللحصن اسوار يصعد جوفها	أواراً تنهي شدة ووفيدا

كذلك ارتوت حذب السيوف من الدما

فكادت نجوم الليل وهي شواهد	مسيلاً وهبت للمزيد ورودا
ونجل فرنكو يقحم الهول ذائداً	ليوث المنايا انت تحرق سجودا
فاسد على اسد تصول دوامياً	ويركب لجأت الكفاح شديدا
فخاب به يوم التوازل طالع	وللجو نار تسعت عديدا
	وسار باغلال الاسير مفودا

...



فتبعد كبا في الاسر يغضب شاكياً  
فطالبه من موكب الحمر قائد  
اذا سلم الحصن المنيع زمامه  
وكفت عن الذود الرهيب جنوده  
نجا نجله المسجون من شر مصرع

...

فخطب مبهوما اياه وصوته  
اتلم حصناً ام اموت مودعاً  
فدوت على سمع المواتف صرخة  
وجابه رهيب الموت حراً تهزأ  
ومت باسلاً فالموت غاية اروع  
وقل عشت اوطاني فديتك مهجتي  
تعيش لتخليد المفاخر امة  
وقل للنايا وهي منك قريبة  
الا مرحباً بالموت يبني عظاماً  
وكم من قصور في السحاب قبأها

حساماً نبا ليل الشداد خلودا  
بتسلم حصن يستعز صمودا  
بأمر ابيه سائداً ومسودا  
وطبق شرطا لا يطبق محيذا  
وعاش كما شاء الشباب رغيدا

على الهاتف المحزون سار وثيذا  
ثرى وطن جاب السماك صعودا  
تقول له كن في الخطوب جليدا  
بسالة ليت لن يخاف وعيدا  
يشيد صرح المكرمات وطيدا  
وآي التفاني ان اموت شهيدا  
تعد لآحياء البطولة صيدا  
تصوب سهاماً للظلوع شديدا  
تؤرخ للحر الشهيد خلودا  
لتحمد من مثوى الكهانة خلودا

## العرب في اسبانيا

هل بعد عزك للفخار مقام      والعرب جندك والزمان غلام  
ولك المكارم والشجاعة شبة      وشعار حكيمك رحمة وسلام  
ايام صرحك كان خير منارة      تهدي برأشد نورها الافهام  
وبعثت للنديا شعاع حضارة      فانشق عن فلك العصور ظلام  
ورفعت للادب المهدب راية      عزت بوارف ظلها الاقلام  
شعر ثداه الكون سحر بيانه      وزعت بناظر وجهه الاحلام  
ادب له عرف الحائل نفعة      ولعقده زهر الحرام نظام

...

يا عهد اندلس منارك مقصد      وسناء مجدك للنهي الهام  
يوجي الى الادب الحديث فرائدا      يشدو بها عام وينهض عام

...

ثبت باوذك للعروبة دولة      خشت لعزة شأنها الحكم  
وسما بصقر قريش ركن بناها      مجد له فوق السماك مقام  
ليث له عدنان خير قبيلة      ان تنسب الاعمال والارحام  
وله امية محمد افعاله      سادت دمشق بها وعز الشام  
ان كان صقر قريش لبنا اروعا      يبني العلى وتطبعه الايام  
فالناسر المقدام شاد مفاخرأ      تبقى وثقى دونها الاعوام



رعط من الفر الميامين الألى شادوا الممالك والكفاح زوام

...

فلوالوا الذوق كيف تصدعت جبهاته وانهارت الاعلام  
يوم انتحيت بالعرب راية طانوق ساح الوغى واستشهد الاقدام  
كيف الغزاة الصيد واعوا حيث فعنا العربى ودانت الآجام  
فبنوا على المهج المراقبة ملكهم وكذا يشاد الملك حين يرام  
تفدي النفوس اية اعلامها ما تيد الحكم المراد دمام  
ما تعجز الاقلام عن بليانه يبينه ان عصف الحديد حمام  
لكن هوت بالعرش غفلة حاكم اصباه طرف ناعس وقوام  
صحو على مرج القيان لواعبا وكرى على تفر لماه مدام  
ان نام عن رعي الزمام اميره فحفظون ذاك الحكم عنه تنام

...

غرناطة الشاه كيف هوى القضا بصروح مجذك وانطوت اعلام  
ولديك من ابناء يعرب معشر شم الانوف اشاوس وكرام  
اسد يعافون الحياة بوسائل ان مس حق او اعين نظام

...

فطوى بقرطبة الاغارب مجدم وخبا ضياء البدر وهو قمام  
وكبت طلبة واظلم بعدها جو غشاه من الخطوب قمام  
فيكى الامير على فخار ضائع وكبت بخيل بحونه الاحكام

## الربيع والازهار

### ربيع دمر

ربيعك دمر والوجه طلق	لعينك والاحبة يا دمشق
تنت ربيع الربيع على هواها	غصونك صبرة وشذلك ورق
اماليد تميل مع الأغاني	كفيد هزمن جوى وشوق
ورق الماء في واديك يجري	على جنات خلدك وهو عتيق
يطوف صباية بردى اليك	وملئه لى منك وعتيق
فهل سكب الفضاء على حماك	قواتي سحره فازدان شرق
خزامك عاتق الرياح شوقاً	وللاكام في واديك فتق
نجوب صوادح الآفاق بشراً	ذرى الاقنان فالارجاء نطق
يغنيك صبا بردى غراماً	له في ملعب الاحياء خفق
على حور البتفسج لاح سحر	ومن سهم الجفون يصيب رشق
غصون تلبس الاوراق برداً	وناظر زهرها للجيد طوق
يناجي طرفك الوسمان طيف	يجاذبه الهوى قلب يرق
تورق جفنه الذكري فيشكو	وكم ناي على العاني بشق
براود عينه كحل فيرمي	يناعس جفنها صدراً يدق
وكم حمل الغرام على التناهي	محب حبه وعد وصدق



## زهر القرنفل

سناؤك سحر الغيد زهر القرنفل	فجد بعير الخلد بعد التدلل
شميت على خديك انفاس جنة	تطوف بريها مغاني التجمل
يخضب خديك الحياء تورداً	كفانية نغضي بخد مقبل
فكم مهج حرمي تذوب تشوقاً	لتقيل وجهه للتعجب مرسل
سقت مهج الغيد الحسان بدمعها	قرنفل وادي السحر سحر التوسل
فحمره خد الورد من قلب عاشق	صريع الغواني الحور رسل التفزل
ارى كحلأ في مقلتيك يروعي	وفي حمرة الخدين حرم التبتل
اذا كحل العينين ابدى فتونه	غز الكحل الفتان سحر التكمحل

...

اراك رسول الزهر زين فصولها	وبهجة وادبها ووحى التخيل
اذا اذبلت جفنيك في الصيف ظمأ	سقاك الربيع الطلق مدمع مثل

...

يقول اذا مامر بالروض مازن	عليك سلام الله زهر القرنفل
نحية مشتاق سليم وداده	على الرغم من عصر كثير التبدل
يناجيك ما غنى مع العود منشد	فغصنك قد اوحى تغاريد بلبل
ويهواك يا زهر القرنفل نازح	يقصر ايام النوى بالتعلل

## وردتان

ياوردة من معين الزهر قد شربت	ماء الجمال وعين الغيد ترعاها
ماذا سقاخذك الزاهي واكسبه	من بهجة الروضة الغناء معناها
ضمنت غصنا على شوق تداعبه	يد النسيم ونفع الطيب رباها
وما لعودك ميتاذا بنضرته	كفقد خور دلالا مال عطفها
واحر خدك من ماء الحياء كما	قد ورد الحفر البادي بحياها
لا تحسبها على وضاح طلعتها	ولا تربني رياض غير معناها
ولا تخافي العيون السود راشقة	نبيل الجفون فان السحر عينها
ولا تقولي الحدود الحمر قد سرقت	منك الجمال فان الورد خداه
رونها من دم الاكباد واتخذت	بعد الضلوع حمى الاحداق ما واهها
مالت عليك بوجد وهي لاثمة	اسيل خدك كما قد قبلت فاهها
بالبتي كنت وردا كي اعانقها	وارشف الحمر حلوا من ثنابها

## الحريف

ياصيف ابن ليالي الأنس ساجية	واين جوك والاقمار والشهب
واين روضك والانهار جارية	والبان غصن لعوب هزه الطرب
واين خمر كوالاقداح صافية	يطفؤ عليها كما شاء الله الحبيب
ابن النسيم وقد رقت شمائله	يشفي النفوس اذا ما مسها اللهب
ابن القدود كاعصان يداعبها	خفق النسيم ورشني عطفها اللعب
سود العيون على احداقها نعس	خمر الثغور سناها الشهد والشنب



ذكرت يا صيف افقاً محببة  
 فذكرني بشعر كان ينشده  
 نوى واشعاره بالشرق شادية  
 مرت اياك وانجلىت بحالها  
 فلا ندامى ولا عود ولا غرد  
 جاء الحريف وهيت وبجه محراً  
 نساقت الورق المصفر منتوراً  
 تحيقت شمس تشرين مفارسة  
 بطعمها تعذب الاقداح والنخب  
 هزار (١) بان عليه البان ينتخب  
 باتوت يا ثين يا رمان يا غيب  
 واقفرت روضها واربدت السحب  
 وليس يؤنسك السهار والطرب  
 فالدوح ماثجة والجو مضطرب  
 فوق الاديم ونادى الروضة الوصب  
 فوجهه شاحب والقلب مكتئب

\*\*\*

فصل الحريف لم الاوراق نائحة  
 هل بين عهد الصبي قد هاج مهجتها  
 ان الحفيف كشكلى غاب مؤنسها  
 اشتد اصفرادك فاشتدت نوازله  
 هل راع قلبك رمس وجه ظلمته  
 لا يستغزى حشاها للصفاء سبب  
 فاستوحشت لقدوم الشيب تنتخب  
 فغار مدمعها والقلب ملتهب  
 نذير شيخوخة للين تقرب  
 اشباح دعر عليها الموت منتصب

\*\*\*

كذا الحياة شباب ينقض عجلاً  
 حان الشتاء فودع وانتظر املاً  
 هو الشباب على الدنيا محاسنه  
 خلق الطبيعة صدق لا يساوره  
 يا حبذا لو جرت بالناس شيمتها  
 ان الحياة وقد شئت محاسنها  
 وبعده تفد الاوصاب والنصب  
 فجر الربيع فعين الارض ترتقب  
 فزهرة فتنة والعرف منتصب  
 غش ولا يعتري وجدانها الكذب  
 لدان صفوح حياة صدقها الارب  
 ومات نبل وفاها كلها تعب

(١) الشاعر الملم المرحوم الاستاذ ابراهيم طوقان .

## الوطنيات

### الطائر السجين

يا طائراً قد شئت مهجته وجد الى الاحباب والوطن  
فهنا بقلب هاج لوعته حب الحى ونضارة الدمن  
كم عزيز قوم جفء مورده فئأى وعاف منازل الوهن  
ونبا به وطن توطئه اهله منذ تقادم الزمن  
فحياة عز لا يساورها هون واما ظلمة الكفن  
يا طائراً غللت جوارحه وغدا رهين الاسر والسجن  
وحرمت نور الانس في قفص وجفت عينك لذة الوسن  
انطبق ذل العيش معتقلاً ولديك جو مطلق السكن  
والروض غص الزهر عابسه مال النسيم بعوده اللدن  
والغاب والانهار جارية والطير صداح على فقن  
حرر سبيك فالحياة ملى واعزها حرية الوطن

---

### اتصم اذنك عن ندا اليرموك

اتصم اذنك عن ندا اليرموك والشرق روع للردى المشبوك  
جروا على القدس المذل كوارثاً سوداً تثير كرامة الصعلوك



عروبة العهد الصبور ابوك جم الاسى لقوا جمع وبنوك  
انسود شزيمة ييم اعارب ونقول ابطال الحمى اهلوك

\*\*\*

اجدادك الانجاد شادوا دولة وبنوا مفاخر وقعة اليرموك  
فئة من العرب الاشواوس شردت رجراج جيش زاحف يغزوك  
واليوم اسرائيل في كبد الحمى تبني مقراً للشقا يدعوك  
خرفت موانيق السلام وقهقت هزماً بكثرتنا وما يعرفك  
سفكوا دماء الارباء نجياً وشدوا هتافاً للدم المفوك

...

غدر على غدر يترق هدنة تخزيها بهوانه ججوك  
يجري اللثم على سجية عيه وتخرصاً بعبوبه يشوك  
ونطبق ذل الاحتجاج نذرماً ونصوغه بالقالب المسبوك  
هلاً علمنا ان ذاك سخافة لبست ترد عنا الشقا المحبوك

...

واليوم اسرائيل يبعد عنوة تهرأ يذوب لجينه يحفوك  
ان حوّل الاردن عن غدواته واصمّ اذنأ عن وعيد ملوك  
فهل السيوف ترد كيد نوازل بصروف انواع الشقا تغزوك  
تبلو المواهب للحياة تجارب يشقى ويسعد وفقها اهلوك  
فحياة عز للكارم يومها او مصرع الشهداء في اليرموك

## جَنَاتِ وادِهَا

هاج الحنين الى جنات ناديا      قلبا يرف على ضفات واديا  
 وادي الاحبة هل غير المنى وطن      يهفو الى ارضه قلبي يناديا  
 مشى على كبد النائي ديب جوى      يتم عن صبرة العاني وشاكيا  
 لا جبهة العيد ورد الحد يخضيا      وناعس الطرف يرميني ويرميا  
 ولا جمال الصبي اتابت روعته      يفوح نداء وفلا من يحانيا  
 ولا فتاة جبين الفجر طلعتها      تشي القوان عطفيا وتشيا  
 ولا ثمالة كأس من مدام لم      من حر بابل او من سحر ساقيا  
 بل بهجة القلب في مجلى عرائسه      عرائس المجد فاذا كثر عطر واديا  
 تلك الخائل هاجت وجد صادقها      فارنادها سحراً صبا يغتيا

...

حرية بعثت انفاسها ضرها      يمز نخوة شات وبذكيا  
 يوقد الهمة الشاء واقدها      ويضرم الشعلة العصاء داعيا  
 حرية الشرق لن تنسى اشاوسها      ولن نخون جواداً من مذاكيا

...

يا جنة في ربي الريحان شادية      والريح تنشرها آنا وتطويا  
 هل تستحيل شحوبا بعد نضرها      ويذبل الزهر في وادي امانيا  
 عزم العروبة لن يرضى بحاضرها      ان لم تعد حرة ايجاد ماضيا  
 فالحر يخلد ذكراً في حواضرها      والنجد يعظم شأناً في بواديا



## العرب وملوكهم

أهزة كون حركته الزوابع أم الشرق بركان على البقي واقع  
تقافه بحر الحياة بنوته فشار على اللج الصغوب يصارع  
خضم شعوب الأرض خاضت مياهه فشعب جرى حراً وآخر هاجع  
وهل يستوي الضدان عبد وسيد عسي على عيش الهوان وطائيع

...

احتت ملوك العرب نهضة مشرق فهبت إلى شد المطي تسارع  
فحتمهم للسير بقطعة أمة غدت حرة للمجد فالقبحر طالع  
نعاق حياة الذل كبرا فصيدها عزيز يفادي أو كريم يدافع  
يعانون أمراً للعروبة شأنه ففعل يلي قولا وأما تراجع  
إذا عين الحكام تغفو فورية على لكذ منه تقض المضاجع  
خبا الأمل البسام وارتاع أهله وثارت على النوم الذليل المهاجع  
وهبت أسود للجهاد زئيرها يطير نعاس الشرق فالشرق سامع

...

ومن عبر التاريخ عهد ولائم على شجها دارت كؤوس سواطع  
موائد الوان الخراف شية لها السمك الریان والطير طابع  
موائد كم سال العاب نلها على ديكها الرومي والطرف شائع  
هزار يغشي فالحواطر بهجة وعود يشتي فالقلوب مسامع  
هنا متخم بالسمن يطفح جوفه وذا موطن بالبؤس طيان جائع

ملوك على عيد وشرق بآتم هناك اعراس وهذي مفاجع

...

اضاعوا فلسطيناً وهل بعد خطبها تشور المواضي او تجل الفواجع  
تداعي على احجامهم ملك زمرة يظنون ان العرش درع وشافع  
فلم تدفع الخطب الاليم اوائك ولم تحرس الملك الجسيم مدافع  
ولا تاج في الدنيا يعظمه مالهكا اذا لم تعظمه الفعال النواضع

...

فلا تستخفوا بالشعوب فحقها هو القوة الشفاء والعقل وازع  
نضامنكم اليمين خير ووثبة بها تدرك الجلى وتندى المنافع  
فجمع ولالة العرب واجب نهضة وواجب منه وثب شعب يبايع  
ومن في سبيل المجد يركب غارياً قذل لديه الراسيات الشواسع  
وكيف يطبق الذل يوما ودأبه ركوب المطايا والسيوف لوامع

...

مشى زبج في الحكم مشية علة فهذا على مكر وذلك خائسع  
ومن يقبل الزلفى دخيل اموره يداخله ذاء الموت والحكم خائسع

...

وافسد قوم في المشرق زمرة تعظمتم تدجيلاً زعماً يصانع  
تسيره الاهواء آلة سخرة كما بالدمى لها تدور الاصابع  
يستتر بالنسويه جبهة خسانع وهل تستر الوجه الضفيق البرافع  
فما قدر انسان يخون بلاده ولو بلغ الجوزاء فالجاء خادع



اولئك اذئاب الفرنج خيانة      وغير المطايا ذلة وصنائع

...

واشرف قطار في المشارق موطن      بضائع قرصان اليهود يقاطع  
سثمانى راب القول والقول خدعة      اذا فانه فعل سريع وناجع  
هنا لفظ الفصل الرقيب خطابه      فجعل يواليه واما يتنازع

### الانقلاب في دمشق

اي امر انطق الكون خطابا      واعز الشام شيباً وشبابا  
وطوى عهد اعتساف عابث      عات بالقيحاء ظلماً وخرابا  
دعت الصيد الى غوث الحمى      صرخة الحق فليوها غضابا  
حدث ابطاله رهط الفدا      وكهاة الفخر ان شئت انتابا  
وثبة اشبالها قد سطروا      آية النهضة فصلاً وخطابا  
وثب لبث مزقت انيابه      جسد الذئب ووارته الترابا  
ثورة للحق احيت املاً      كان كالطيف ظهوراً واحتجابا  
فشدا الكون بحبي صارماً      دك صرح الظلم للعدل اعتصابا

...

بردى ابن انين رددت      ضفة الخابور اصداه اكنشابا  
كيف امسى نغماً هازجاً      ارقص الشام جناها واهابا  
سهر الليل على سأم الدجى      يرقب الفجر شروقاً وغيابا  
فهذا الجفن اشتياقاً للكرى      بعد سهد طلق النوم اغترابا

واستطاب الشعب عيشاً آمناً صافي اللوث طعاماً وشراباً

...

كبوة السلطان افسى عبدة لئلى شاذ طيفاً او سرباً  
شرف الأمة يحفو طامعاً يطلب المنصب جاهاً واكتساباً  
يشد الحق اعتسافاً ويرى شرف الأوطان سرجاً وركاباً  
ويخون العهد طوعاً للهوى ويزوج الجيش سيفاً وقراباً  
لمرام دودت اسبابه وعفت روض المنى قفراً يباباً

...

حمل الجيش الى ساح الوغى هما اشعلت الهضب التهاها  
مهبج كم وردت حوض الردى تطعم النار دماء وشباباً  
وكذا يبني المعالي ثائراً بأس جيش صارع الموت غلاباً  
يا سباج الشعب سيفاً وقنا وعماد الروح عزمياً وكتاباً  
اخبر السائل انا امة تركب الاهوال جزراً وعباباً  
ونضحتي مهبجاً دون الحمى ونجاري سؤدداً يعلو السحاباً

...

مهدت سبل الاماني امة لاكتساب المجد تبتاح الصعاباً  
شادت الركن لترقى حرة ذروة العمران صرحاً وقباباً

...

قل بنينا للمعالي دولة ومنعناها رماحاً وحراباً  
ودع الدنيا نحى صارماً شاد صرحاً مستقراً وانتقلاً



## حزب البعث الاشتراكي العربي

نهضة للبعث أحبت أملاً      يلهب العزم ويدفي المأرباً  
عاش حزب المعالي سعيه      بخدم الحق وبجي العربا  
سهم الليل فأدنى فجره      كوكب بالتور يتلو كوكبا  
شرف جلتى ونادى شيا      تأفف الذل وتهوى الحسبا  
أهجوع والحنايا نخوة      يقذف الاقدام منها اللها

...

هل ترى صهيون يوماً امة      تصرع الذئب وتضمي العقربا  
وثبة المجد تحمي وطنا      وتشكيل الطعن طعناً اصوبا  
وثبة للآر يبني زحفها      وطناً يخشى وشعباً اغلبا  
قد دعنا للتغالي شيم      حدثت عن عزمنا ما كتبنا  
نقحم الهول ونفدي العلى      نركب اللج ونطوي السجا  
كم زحفنا للتادي نخوة      موكباً للنصر يحدو موكبا

...

عربي الروح صرفاً رمزاً      وهوى الاوطان شدة المذهب  
نمشق الاوطان ديناً ونوى      دوحة الاعراب اماً وابا

...

كل يوم نبأ عن حدث      مستطير الشر يدهي العربا

ففي الخطب احتجاجاً ونرى مجلس الأمن خصيماً مجتنباً  
 ابن كان العتب في عصر طغى يأخذ النار ويجلو الريبا  
 فاحتجاج العرب يتلوه الوري مبعثاً للهزم يدعو العجبا  
 مصرع الحق على اثلاثه لولاة الامن امسى المأربا  
 تاه عقل الغرب في اودائه فجفا البيت وود الثعلبا

...

كم هزونا للتحدي منبراً ونشرنا للنصدي كتبنا  
 لغة العصر حديد ولظى تحرق الشاكي وتقرئ المتعبا  
 فهي للشرق عدو يتبلي آمناً يشكو وحفاً مضطرباً

...

علم العرب أنجيو أمل لاح مثل البرق يجلو الغيبا  
 فترى النهضة في اياتها وثبتت للنصر لبناء اغلبا  
 حلم يوجي اتحاداً وهدى ووفاء يستحث المطالبنا  
 حلم نبجي على اعراقه والجواد الحر يطوي الملعبا  
 كم وقنا للعوادي مالنا ودمانا والصبي والحبنا  
 فلم الصبر وقد عيل النهى وغدا الاغضاء شراً ارهبا  
 ان جدعنا انف من يغدونا وهزمتنا جيشه المقتصبا  
 نقد عربا تقسمنا دولة ترفع البند ونحي العربا

...



هل تراها اليوم في مائتها    تندب القدس الذي قد سلبا  
جولة ضاعت وهذي جولة    تتحدى من يعاني الوصبا

...

شهداء الحق في وادي الحمى    روحكم للذود نحدو الموكبا  
كم شمنا من تراكم نفحة    ضمت بالطيب اردان الرب  
هزت الموتى وكادت نخوة    تجرف الرمس وتعدو الحجا

---

### وثبة العراق

حداة العيس في جنيات بيد	وقت بالركب عاصمة الرشيد
لتكتب بالصوارم والعوالي	حديث الاسد عن همم الأسود
كماة لن تقيم على هوان	وثأبي ان تمام على وعيد
لبوث معامع وحماة غيل	وحيد مكارم وسرافة جود
جهاد الاسد والشرف المفدى	لمجد طارف وسنان ليد
حملتم شعلة الاحرار بندا	وحسنتم موطن الفخر الوطيد
لبوث الراقد بن لقسد جنينم	تثار النصر من ورق الحديد

## الحسب نجاداً وعينك ترقب

الحسب نجاداً وعينك ترقب      حمى المغرب الاقصى يذل وينكب  
وجدك عدنان وسيفك خالد      وفخرك فحطان وقومك تغلب  
وفي النيل اذ ادور عطف معامع      وساحة نجاد الاسنة ملعب  
وفي دجلة للأسد زار ثالب      وفي يردى حيد ليغرب تلعب  
اذا عطف للعرب ريح نيا بقت      اشاوسه للموت والسبق مكعب

...

تنادت جيوش العرب وهي مشوقة      لصد عدو هب للقدس يسلب  
فنامت عيون الحكم وهي قريرة      وما هز عرشا للمعونة مطلب  
فابن كرامة العرب تنصر جارها      وتنفذ شعبا عونها يترقب

...

كيا يجراد العرب حلف ذمامه      مداد على القراطيس والخبر يكذب  
اذا لم يقم بالحزم للعرب وحدة      على نجحها في كل قطر تلهب  
نبيت على مر العصور صنائعاً      تقليبنا ابدي الغزاة وتلعب  
ونضعك جهلاً ان تبسم عاهل      ونرقص ان دقت طبول ونطرب  
عروش وتيجان والعباب زينة      واهة المرضى وجاء مذبذب

...

لئن شوه الماضي القريب تخاذل      ففجر غدير اللوثب والحال موجب



نرى املاً في عالم العرب دانياً      يطل كطيف قارة ثم يغرب  
فاقطبنا بعد الرقاد تبفظوا      لنجدة شعب للعلي يشوئ  
اذا قدموا رضوان بارك زحفهم      وان احجموا فالكائنات تأهب  
وخير امتحان للمروية شدة      فاما كفاح عاصف او تنكسب

...

دعا المغرب الاقصى حربة يعرب      لانقاده مما به يتعذب  
تحكم في سلطانه سيف ظالم      والقاء في سجن الثفا يتقلب  
فشقوا على الباغى عصا الذل نخوة      وسيف الثفا في بالنجيع مخضب  
فاهلاً باهوال الجهاد فانها      منى امة في عزة العيش ترغب  
اتسمع دنيا العرب صرخة جارها      فتجده والحر للحر يفضب

...

مضى زمن بالظلم يدعم دولة      مزاعمها في الكون عدل محب  
اقي قرننا العشرين تطوى فظائع      يقيتها التاريخ والحق يثلب  
الم يقف العرب الاباة نفوسهم      لموت فدى الحرية الحق يعذب  
فلا تسرفوا بغياً فلبغي مصرع      بويلاته اقوى الممالك تنكسب  
واقصى غرور ان يظن مسيطر      فيالقه للجهور تنكفي ونغاب  
فان سلاح الحق اقوى قوة      لمستعمر حرية الشعب يسلب

...

وكم يتعنى بالعدالة حاكم      ومندوبه في مجلس الامن يكذب

وكم دولة كبرى تجور تغطرساً      وتزعم زوراً نصرة الحق اوجب  
كذلك يكون العدل في عصر هيثة      بانصافها تشدو ملوك وتطلب  
بعدها للحق اضمن سلطنة      اليها بشدة الرجل شعب معذب  
وفي كوربا حرب لدفع مظالم      وفي تونس أمن لظلم بشيب  
هناك خذل للظلم ومغسر      وانصر هنا المستبد ومكسب

...

ففي تونس تزري فرنسا طليقة      بشعب له حرية العيش مأرب  
بقتل وتعذيب وفرض غرائم      وسجن وتشريد وما الجور يطلب  
بذات العدل القيور على المورى      تؤيد انصاف الضعيف وتخطب

...

بحقك يا جمعية العدل وفقة      على حال اقطار تشق وتندب  
اقولك في صدر المحافل صادق      ام الفعل والافعال بالحق نلعب  
لقد دال عهد العسف وانذكر كنه      وامست على استعبادها اليهم تغضب  
اثابك رشداً الله للحق ناصرأ      فان عيون الكون عدلك ترقب



## نكبة فلسطين

سل موطن المسجد الأقصى وقبة  
 هل جاز خطب بدنياء على وطن  
 دم البريء على غدر بصرجه  
 في كل آن نرى الارواح مزهقة  
 يطوي الشباب واطفالا على دخل  
 جارت على فندق الداود كارثة  
 فلا يرى سلسا يظلمه  
 ومهد عيسى الفدي والعرب والعجبا  
 كما على القدس جاز الخطب محندما  
 قبيل لؤم اضاع الحسن والشمسا  
 وعاصف العدر يغزو الأمن منتقما  
 وينكر الحق والميثاق والذمسا  
 فضم انقاضه الاجداث والرمسا  
 ولا يرى آمن للأمن معتصما

...

ان الدماء التي روت مناقعها  
 قويا نشن لخطب دكتها رجما  
 يا امة العرب الشباء هل نحدث  
 وفي حماك ضرام العزم ملتهب  
 ان السيوف التي للمجد بارقها  
 ان التخاذل بعد اليوم كارثة  
 يهوى الكريم مائنا دون نخوته  
 فوثبة من كهامة العرب عاصفة  
 ثارات بعرب هز الشرق خافقها  
 هل صارم البأس حل الغمد يألفه  
 ميراب الصدع جوابا بوثبه  
 منابت القدس تدعو البأس معتزما  
 وعاف املاءها للوحش ملتها  
 نيران عزمك ام صمصامك انتلها  
 والبأس يقذف من بركانه حمما  
 حنت الى يومها تسنصرخ المهما  
 تجر اذباله الارزاء والندما  
 وبأنف العيش ذلا يبعث النقا  
 تسقي صوارمها صادي التراب دما  
 يسائل الشرف المالكوم والعلمما  
 ام ثار يدعو لأخذ النار منتقما  
 ويلثم الجرح بعد النكا ملتتها

## النهضة الاشتراكية

نديك في وادي المنى وسيمر      بلابل جنات الحمى وبدور  
شمال حزب ندوة الفضل روضها      ملاقط زهر والضيع عبير  
عرب اسود للمكارم وثبها      بشدة لواها للكفاح زثير  
يندمه خفق النسائم بصكرة      ويرتاده راد الغروب بشير  
فوقد على اعراق سيرك سائر      ووقد على هادي خطاك يسير

...

انخذ في صدر المراكب شعة      يشبه لها بين الضلوع سفير  
كواكب جد للعظام نورها      فيسي بها نور ويصبح نور  
شمال حق زان لبنان بعثها      وفاء وعزماً والجمل كثير  
ففي كل يوم للمآثر صفحة      وفي كل صفح للنهوض نغير  
منابر نرجع اسمع الصم صوتها      وفتح عيان القلوب صرير  
تنادي حزب الحق للين ناشراً      لواء التغاى فالبلاد نصير  
فشبت على اعراق وثبك نهضة      يغني سناها مشرق ويغير  
بيارق عزم للتوثب خفتها      خورنق بجلى عزها وسدير

...

نجمت اعباء الصعاب مخلفاً      كذاك نجوم البيرات بدور



كذلك يحامي عن تراث دياره حريض على استقلالها وغيور

...

الى صنعك المبرور جهداً ومقصداً انظمت عقد الشعر وهو يسير  
لا عرب حقاً عن وفاء اكنت لحزب على نهج الصلاح يسير

...

على ضفة الباروك للمجد منبر دماء لالهام الخطيب سطور  
فنادتهم يوم الوثوب محامد ووارثهم يوم النضال قبور  
هم الشهداء الحق للمجد عيشهم ومن اجله ورد الممات سرور  
هناك عظات للوثوب ضياؤها بمهد سبلا للبنا وينير  
ربي الشهداء الحق دنيا منائر حماها مزار للعلى وقصور

...

على التضحيات الغر شبت عزائم نجاهد من اجل الحق وتثور  
محدث عنها روح نخوة طالب ثوى غصنه الرمان وهو نصير  
على روح حسنة الشبيد تحمة تفوح بريحان الرثا وتزور  
اذامو كعب الطلاب قلب لشهدة تدانت له القصوى وهان سير  
فهم مبعث الاشعاع شرقاً ومغرباً ومنهم غرض والمجوع عشور  
وفي منزل النجاة عبوة حادث تنبى بها ركب العصور عصور

...

على ضفة النيل السعيد نأهب      لتصرة حزب للعروبة نور  
 ترجع اصداء النوثب دجلة      وتحقق للسمي الجليل صدور  
 وفي هضب الاردن للحق صرخة      فوج را دور ونهوج دور  
 على ضفتيه للتقدم شعلة      يرى نورها مستبصر وحير  
 عليكم نسور العرب في كل موطن      سلام كوهاج الرجاء كبير  
 اذا عصبة الاحرار همت لغاية      تيسر من جل الامور خطير

...

على مذبح الاخلاص دوت منابر      فسارع جمع للهوض غفير  
 عقدت لواء المكرمات بركب      له الدهر يشدو والبلاد نور  
 عليك سلام الله حزب مكارم      به الشعب يسمو والزمان فخور



## حرية الفكر

سائل الاقلام في بحلى مداها      هل لعلياه الحمى غير مضاهها  
والبراع الحر يبني دولة      يستظل المجد رابات سناها  
والصبر الحق ادعى وقعه      من زئير الأسد ذوداً عن حماها  
حاطم القيد اتقى راسفأ      بقيود خلق الذل عماها  
حطمت الاغلال واقذف شررا      من شعاع الفكر يهدى خطاها  
اي شأن ليواع قد خبا      نوره في لبة جن دجاها  
شعلة الاقلام بحلى امة      ضيعت في غيب الجهد مداها  
يقظة الامة ترجيع صدى      مرقم قد هزه كف فتاها  
وغداً اما تراها خطوة      او تراها وثبة جابت مداها

\*\*\*

با هزار البان في وادي الحمى      والرياحين نداها وشذاها  
علمهم الصقر وثوباً للعلى      والكهنة الصبد سلا لظباها  
ولسان البر شراً للندى      وفم الاحلام في فجر صباها  
بهجة القيد وما يوحى الهوى      وسنا الشهب وما يوحى ضباها

...

ترد الاقلام ساحات العلى      وتعاف العيش ان مس اباهها  
فحياء حرة احلامها      او ممات ترتضيه كبرياها

## نداء انصار السلم

شممت الطيب فارتدت الخزامى      واهديت البنفسج للندامى  
وقلت خماثل الرواد عهد      يحوب صفاؤه الدنيا هياما  
تلاعب ندها الوتان ربيع      وتنفج عابقاً يشفي السقاما  
على غضن الصفا يشدو هزار      ينادم صاحبه السلم الحماما  
يطيب السجع للأقلام بشرأ      اذا روح الوفا ساد الانام  
فهل تصفو الحياة على فضاء      اغاب الشمس واتشع الظلاما  
أتغفو مقلة الدنيا هنا      ونار العصف تشعلها انتقاما

...

شقاه عمّ تونس مستفزاً      عزائم امة شبت خراما  
دعا شرف العرب الاسد طراً      لدفع مظالم طغت احتداما  
فبيب الصيد للعلواء سبقاً      ومجد السبق ان يردوا الحماما  
هضاب مراکش للظلم ساح      بعمر غيرة الوادي اضطراما  
وفي القدس المضياع ربيع شر      تجرّ على جوانبه الغماما  
اسلم ما تؤمل والمناسبات      تقطع اضلع ونظيرها ما

...

تطلّ الطاقة الكبرى وعيداً      على كون ينشدّها الوثام



اذا الذرية الهوجا اغارت      على الدنيا تهدمها خطاها  
 سلوا علماء هذا العصر طراً      لم اخترعوا المعدات الجساما  
 افتتح موطنا وتروع آمنا      ونحسف كوكباً داني الثامنا  
 اساطين السياسة هل سمعتم      بنكية مشرق يسقى الزواما  
 على استعمارها قامت مأس      تشوب بجورها العدل المقامنا  
 شرار مخاوف تطوي انبعاثاً      وريح الشر تنذرنا احتدامنا  
 اذا كنا على خطر صغير      فكيف نكافح الخطر الجواما

...

سلوا ذرية يطغي اذاها      على العمران هل نثني اللجاما  
 ونخدم عالماً يجذو خطاياها      الى مستقبل يعلو السناما  
 فافضل خدمة للكون تسدى      عقول تخدم السلم اعناما  
 قلوب تنفذ الاحقاد نبلاً      وتجعل رائد الحكم السلاما  
 تحيل شقاء عيش الناس رغداً      وتجعل مرجع الشكوى النظاما  
 انسانية تشجيع حرب      تدمر عالماً يشدو الوثاما  
 فلسف مثابعاً شرقاً لقصد      ولا غرباً اغانبه مراما  
 ولكن راع قلب السلم مرأى      هبوب عواصف تجري وجاما  
 نكاد ندك صرح السلم دكا      وتترك جسسه العاني عظاما

\*\*\*

فريق السلم للانصاف يدعو      وبشدو غبطة الدنيا غرام  
 فريق السلم للعليا نصير      دعا نهر وولاه الزمام  
 فدافع عن جلال الحق حرأ      وفلاد جبهة السلم الوسام  
 بني الرحمة الجلى شعارأ      يطوف وفاؤه الدنيا النشاما  
 فنهداو والسلام على جهاد      لالفة عالم صدع انقسام  
 لمجد السلم عند الله عهد      فهل سلطانه يرعى الذمام  
 عليكم معشر السلم المرجى      سلام طاب بدءاً واختاماً

### وثبة الليث

ينام الليث في حدث البياي      ويرقب فجرها وله وثوب  
 اذا حجب الرماد ضرام نار      فتحت رمادها ابدأ لهيب  
 سيشرق فجر ايام سواج      لها شمس وليس لها غروب  
 رسول مفاخر من عهد عاد      لنا هاد وللعليا خطيب



## الغزل والتشبيب

### تريد ندلاً

تريد ندلاً فازريد وجداً	واطلب قربها فتريد بعددا
فهل قلب العذارى الغيدامسى	يقسونه كقلب الصخر صلدا
عهدتك يا حبيب اليف ود	تبادلي الهوى وتصون عهدا
وتعرف ان قلبي مستهام	يطير لرؤية الاحباب وجدا
لقد اشعلت في كبدي غراما	احال قريير نوم العين شهدا
اذا قام الحليتي فريير عين	فاجفان الشجي ترف شهدا
يليق بك التدايل يا هزاري	فطبع الغيد ان يظهرن صددا
فدع عنك الهواجس ان حي	خضم لن ترى لمداه حدا
لارشف من لن الشفين خمرأ	والتم وردة واهم شهدا
واجعل صوتك الشادي ندماً	وجنة كاعب النهدن حدا

...

عهدتك يا هزار اليف بات	فلازم روضك الريان جهدا
فكيف غدوت نهوى كل غصن	وتقص وادي الندمان وجدا
هل الصياد صادك بعد لأي	وقبل مبساً وامتن شهدا
عليك صبايتي ما مال غصن	وما هز الهوى للغيد قددا
اذا مبه النسيم شمت عرفاً	ذكياً فاح من يرديك نددا

## اسلا فؤادك

اسلا فؤادك بعد طول نواها	عهداً سفاك من الطلى احلاها
فنسبت ايام الصبا به والصفاء	وطويت من مفر الهوى ذكرها
بام كان يود قلبك قلبها	وتراك في غلس الدجى ونراها
وترى رباحين الحياة وروحها	وربيع احلام الشباب هواها
فلم سلوت جمال وجه فاتن	ونسيت سحر حدينها وشذاها
فهل اصطفت من الحسان حبيبة	نرعى الوفاء ولا نخون فتاها
فرددتها وجعلت قلبك خلها	ورقت نفسك في سبيل رضاها

## متى تعودين

متى تعودين صبياً قلبه ذنف	سكا فراقك يا سلمى وما صنعنا
فبعاء بينك والاشواق نحمله	على جناح الجوى والليل قد هجعنا
وسرح الطرف ولها نأفا نظرت	عيناه عينك يا سلمى ولا سمعنا
فظن نأرا الهوى اودت بهجته	وقام بمك قلباً خاله انصدعنا
مناجياً طيف من اشتهه فرقتنا	منادياً قلبها والطرف والسعنا
وضم ثوبك يا سلمى بشم به	غير غصن عليه القلب قد وقعنا
وعاد بالوردة البيضاء يلتسما	وسامر النجم حتى فجره طلعا
متى يضك صب شم من وله	برديك بدل اللمى وجدآ وما انتقمنا



## الهزار

ايقظت بافجر الهزار من الكرى      فاستيقظ الشادي وجفن جميع  
 وسمعت شذوك للاحبة هففة      فانثرت صبوة قلبي المصدوع  
 احببت وجهك با هزار فانه      زاهي المحاسن مثل زهور ربيع  
 اني عشقتك با هزار مغردا      وعشقت فيك صباي وولوعي  
 فاذا فزادك شفته الم النوى      فانقع غليلك واغتسل بدموعي  
 واذا جناحك بلة قطر الندى      فاجعل فزادي مسكنا وخلوعي  
 يا ليتني باز فادخل خلعة      اعطاف بانك والوردى بهجوع  
 فاراك عن كسب والتم مبسما      واربك ما غنيت حسن صنيعي

## فالما بين يديك

لا تسألني قاي الحزين اذا صبا      بشيابه بعد الفراق اليك  
 لج الهوى بشجيه من الم النوى      فجفا خلوعي كي يحوم عليك  
 وجري النسيم بيت انفاس الربى      فشممت رياه شذا نهديك  
 يحمر خد الورد من بلل الندى      فاخال حمرته سنا خديك  
 ظن الهزار وشيت قدك بانه      فشد يرف مداعبا عطفك  
 احببت ازهار البنفسج انها      هفت شعاع السحر من عينيك  
 يا وردة سقيت بدمع مهجني      لا تذبلي فالما بين يديك

## ماذا لقيت من الهوى ولقينا

حرّ كنت وجد آفي الضلوع دفينا      وبعثت من ومن الجفون شجوننا  
 وشدوت وادينا وقبر ربيعنا      ورد الجوى وشذاه والنسرينا  
 وذكرت من عهد الصبا موعداً      هاج الحنين الى لقاءك حنيننا  
 اسهام هل ادر كنت ما فعل النوى      بفؤاد من حفظ الوداد حنيننا  
 سأل المحب على الفراق حبيبنا      ماذا لقيت من الهوى ولقينا

## الانشيد

### نشيد كل جيش عربي

صبّ جيش العرب لاستنفاده      يتفانى موكبا في موكب  
 وجري الموت على بتاره      جري نار في هشم العطب  
 والدم المسفوك في انهاره      مرقم التاريخ صوت العرب  
 صرخة الحق      ووثب القلب  
 لبناء العهد      عهد الوطن  
 عشت جيش العرب ورمز القدي      قلند الصمصام كف الوطن  
 واجعل الدنيا تغني للعلى      وتقول العرب فخر الزمن



نادت الاوطان للذود الشباب	ولميب الحرب قد شق السحابا
دوت الاسد غضايا	لحمي خاض العيايا
وازيداد الميم	قد راع المضاي
شعلة العزم تلمظت في دمانا	تلهب العالم نارا ودخانا
فاستهباب الكون	حوض الوطن
وهوى الباغى	صريع الوهن
عشت جيش العرب	رمزا للفدى
قلند الصمصام	كف الوطن
واجعل الدنيا	تعتني للعلی
وتقول العرب	فخر الزمن
فاذا هاجت رموس النجباء	لجهاذ الاسد ابطال العصور
ودعا النقع مغاور الفداء	لكفاح بعنه نار ونور
نقلت اجساد الكماة الشهداء	تفنى الاحجار عن وجه القبور
ويشق الكف	صدر الكفن
عشت جيش العرب	رمزا للفدى
قلند الصمصام	كف الوطن
واجعل الدنيا	تعتني للعلی
وتقول العرب	فخر الزمن

## الورقاء

آه يا ورقاء في مند العصور حولك الارجام ترهب والعيون  
واذا هير المني

فلم تشكين والسجع غناك ولم تبكين والبان حالك  
يلهم الشدو واحلام الربى

هل سلا العهد ولم يرع الحبيب ملعب الزهر  
وايام الهيام

فجفا الود كما عاف السيب ناسك الشعر وصداح الغرام

لمس الشجر ضلوعي

وشجاني ما شجها

قبلا سالت دموعي

فاض بالدمع حشاها

التي في كبدي والجوى للأرق

فاذا فم الما في جفون الغسق

ومشقى للسهر بدر ليل مشرق

ذبت وجداً للسمر وحبيب مشفق

فانا جني الطيف جواب النظر لاري وجهك قربي يا فر

تبعت النظرة طوعاً للهوى نهب القبة وفقاً للجوى

وتقول بهجة العمر واحلام الصبي جولة الاحباب في وادي المني

## الفلاح

مع صوت الديك عند النحر ينهض الفلاح حمار الحمار  
يخفف الفراش الى العمل والخطى ندى الأمل  
عرشه نير الحقول والصوالات المعول  
فهو يبعث للبقول والتدبير المنجمل

ليجبل الجذب خصباً

ويبل الغصن رطباً

سلسيل مائة غضة افاؤه

جنة من ثمر غابة من شجر وهضاب وسهول  
وخراف وعجول فطيور داجنة وتغايا مازحة

مبعث الرزق ومهد العافية

ملعب الطير ومرعى الناحية

نسقي التري عرق الحدين ماء الربى الصافي المعين

لتري الاشجار تنمو والنبات النضر يزهر

بين تفاح وتين ومروج الياسمين

غيب يروي الغليل واجصاص ونخيل

بين كوسى وخيار وندى احلى الثمار

مرجة نوحى العمل درة حسن وعسل



من طعام يشتهي وشراب يتعشى  
 ربحها طسق عليل في شروق واصل  
 غلا الخو عبير عشت يا فلاح  
 للشعب نصير

---

### نشيد الطفل

تنبو كازهار الربى	يا طفل أنت الأمل
ونحن المقل	واليك يتساق الصبي
بروي الفرات جنان	قلب تعشق موطنا
بردى ويرقص بانه	وبيل في انحاء
وسنا دمر يزهو	فالربوة الحساء تصبو
والعلم رائده	عقل ينوق الى النى
واليف ساعده	بلغ الاشتد فى
اروع حرا	ليذود عن حوض العلى
ويشيد فخرنا	يقضي شهيد لوا الحى

## نشيد وطني

وثب عزم وعلى جري الحيلول    يستخفّ الجيش هول الخطر  
وعلى سبع العوالي والنصول    يتمشى في صميم الظفر  
أيها الجيش فغار العرب    مبعث العز وسيف الغلب  
قلد النصر جبين الشهب بجلي من    جان الحب  
خير السائق ابن المرهفات  
رسل الموت وابن الصافات

كم تنادت نخوة يوم الجهاد    وحمنا من صروف العطب  
لوقع الرأس وحي العلماء    وارع للأوطان عهد الذمم  
واصدع الوهن بعزم مثلما    يصدع النور بهم الظلم  
نفخة الند وباقا    رويت ازكى دما  
كم تحدينا الزمما    وجعلناك حما  
وطن العز    وعز الموطن

## معهدى

الشباب والسناء زاهيات في حاك في حاك  
والجهاد للعلاء والتفاني بالوفاء في رباك في رباك

## معهدى معهدى

كم شداك كم شداك صادع من ادب وهاتف للعرب  
وانتعاك وانتعاك نافع من ارب ومصلح من يعرب

## معهدى معهدى

روضة العلم اشري من جناك نفساً نفع طيب نفع طيب  
وعلى الدنيا اثري من ضياك قيساً لا يغيب لا يغيب

## معهدى معهدى

الصدق رمز ناطق والتبل قلب خافق بوفاك بوفاك  
عزز الخلق لواءك وبني المجد سناك معهدى معهدى  
الحزام والربيع وجنى العلم الرفيع ربعنا ربعنا  
والجهاد والحسام والبراع والوثام دأبنا دأبنا  
وطن نفدي لواء شعبه سيف سماه رمزنا رمزنا

كم شداك كم شداك

صادع من ادب

وهاتف للعرب

معهدى معهدى



## الفنون الجميلة

### سحر الصوت

يا من فنت بسحر صوتك عالماً      وانزت وجداً في الضلوع دفيناً  
امسكت صدري والغناء يشوقه      خوفاً على كبدي تذوب شجوناً  
اصحو اذا غنيت حيناً صبرة      واغيب من ثقل الصبابة حيناً  
روحي على شدو المزار فانه      خل القلوب اذا اردت خدينا  
غنني على الدنيا فافئدة الوري      تهفو الى الشدو الحنون حنيناً

### يا زهر عاد

(يا زهر عاد) بحق طيب شذاك      غني فشدو العندليب غناك  
اصبى المزار وخيم صوتك فانشي      من بهجة يشدو خلوا لثفاك  
وهفت الى السجع الحنون بلابل      جفت الربي وتوطئت مغناك  
يا زهر عاد اسحر وجهك والصبي      ام صوتك الفتان قد اغراك  
فشدوت احلام الشباب زواهيها      وجلوت للأبصار وجه ملاك  
يا زهر عاد نزت بصدري شعة      من وجد مغترب ولوعة شاكي

قلب يثيبه السهاد على العنا      ويذيبه حرّ الجوى الفتاك  
سمع الفنا الفتان في غلس الدجى      فجفا ضلوعي هائلاً لبراك  
فتلّس بالشدو قلباً هاجه      وجد الشجي ووحشة النساك  
بازهر عاد بحق طيب شذاك

---

### وادي المنى

صفق الليل في وادي الحمى      وشدا وجداً على افئافه  
فهب القلب الى عهد الصبي      وانثنى يصغي الى الحياه  
ورنين العود فتان الصدى      يبعث البهجة من وجدانه  
كيف يشكو القلب هما والفنا      يصرف المحزون عن احزانه  
او يعود السهد طرفاً قد نبت      لذة الاحلام عن ايقافه  
وهنا روح الاماني باسم      طرب الدنيا على اغصانه  
ليل البشر وعيدان الصفا      وربيع الأنس في نيسانه  
جمعت للقلب اشات المنى      وارقه العيش من ندمانه  
فاقصد الوادي اذا هب الصبا      ينفع الاطياب من ربحانه  
حيث يسي الصب آلام النوى      ويرى الارحاء من خلانه  
ويعود الأنس من بعد الأسى      نازحاً قد غاب عن اوطانه

## الفنون الجميلة

<p>روح العلى نصبو اليك وصولاً شئت بروحك للتقدم نهضة وجلوت للشعر الجميل عرائساً هي وثبة للشهب سمار السهى واستلهمت طيف البيان وسعده واستنطقت عيذانها نغما جرى غشي فارت غناء فنك بهجة ودعي حدى الاوتار يبعث بالحى ودعي منا التمثيل رائد نهضة جمع الفنون هدى النعاذد مثلاً</p>	<p>ادب الفنون تديبها وخليلاً نشرت لواءك على الشعوب ظليلاً فتنت قلوب حضارة وعقولا غرست فروع فنونها واصولاً ورعت وفاء للفناء جزيلاً مثل السمر على النفوس غليلاً تروي على ظمأ القلوب غليلاً تغما كما شاء السميع حملاً ورقيق شعرك للقلوب رسولاً جمع الهدى القرآن والانجيلاً</p>
--	---



## الوصف

### جنات لبنان

وطني جمالك هاج قلبي صبوة      واثار وجدي نوعة وحينا  
فذكرت ليلك ساجيا ونهاره      والصيف يرح بهجة وشجونا  
والشمس نسبك من أشعة تبرها      عقداً على جيد الهضاب مينا  
وهزارك الصداح في اودائه      بشدو على فتن وبرقص حينا  
غسلت مياه البحر رملك صبوة      والتلج البس تاجه صنينا  
وكت ازاهاك الهضاب عرائسا      توحى البيان فرائد وقوة  
خلع الربيع عليك برد جماله      غص الاهاب ازاها أو غصوه  
فانثر على الدنيا خاتل باهل      واملأ سماها بالأريج مكينا  
هبط الندى مغناك يلثم ثغره      ربحانك الفواح والندرينا  
خضب الحدود بدمعه فتوردت      وغزا بروده الندى عيونا

• • •

احببت ينبوع الصفا وصورها      وعروس شلال الحمى جزينا  
وذكرت في وادي العرائش جنة      ضمت خاتلها الطباء العينا  
وذكرت لامرئين في سفح الربى      يهفو الى الوادي الظليل حينا

وحن حمان وسحر جماعها قلباً على عهد الوداد أمينا

...

يا حبة الدنيا وريحان الصبي وحن العذارى الناعسات جفونا  
كيف الظما ولما كاعذب منهل يجري بالذات الحياة معينا

...

افست يا وطني بحبك صادقاً والحر بأنف ان يحون عينا  
فاد اجرت من نحو ارضك نسمة حاجت بقلبي لوعة وائينا

...

احبت يا وطني بيانا عقده زهر الربيع قوافيا ومنونا  
شعرها بطوحه وادي المنى ورواه يزهر وجنة وجهينا  
حبك انقلس الربيع بطيها وسقى ظهاك ندى الجفون هتونا

...

يا زحاً قد شفه ألم النوى وعلى الجوى حسب الشهور سنبنا  
ابن الأحية والبنون ومعشر تركوا القواد على الفراق حزينا

## الحارث وطارق

تعلو ذوى الميعة القصوى وتطويها      واليمن يدفعها حيناً ويرسيها  
بكر البحار واغلى سفنه شرفاً      شامت على صدرها اعلام واديا  
يجري على زبد الامواج ساجها      وتقذف الحم الغضبي هواديا  
يفلي بمرجلها الاقدام ملتبهاً      ونطلق البأس بركانا حواسيا  
يرقد الهمة الشفاء زاحفاً      وبشعل النخوة العرباء حاديا  
شققت عباب بحار الكون هازجة      ومزبد الموج يشدوفي بحاريا  
تهفو اصدفي على وجد ببارقها      وتشد البطل الهادي شواديا  
يا حارث البحر هل جاشت غواربه      شوقاً الى سفن جلّت مداكيا  
رقت على همه الحداد اجنحة      جدت الى ذروفا العليامراسيا  
دبعت بطارق فجر الفتح منبتاً      نعيد اصداءه الدنيا نغميا  
هذا شعارك بنت الشام فاتحدي      سفر المحامد انباء نوافيا  
برويك من يردى ماء كنهجه      تهديك دسوتها وجداً وتهديا  
ماء تفرق في وحنانها فرحاً      دموع بشر تنادت من مآقيا  
غش على فن الاوطان حادها      وطاف كاس العلي في كف ساقيا  
نسورنا في سماء العزم ساجحة      تشق اكبادها وثباً وتدميا  
خوافق النصر رقت في قوادمها      وشعلة العزم شبت من خوافيا  
بلايل الشعر تشدو البأس هانقة      لما جيوش الفدا نبى مواخيا



## قاعة شمعايا

هي قاعة شمعايا التي عرفت في الأمس في دمشق واصبحت اليوم  
هو السري المعروف بحبيب بك جنبلاط في البرامية . وهي من  
اروع مباني الشرق وانفس اثاره القديمة نقشا وتصويراً وفناً وجديرة بما  
يشاد بوصفها من شعر وبما يحير بوشيا من نثر .

هل ترى العين في ضحاها وامس	منذ عهد الولاة من عيد شمس
مثل هو على العصور مطلق	مستقر العباد خالد اس
كان يدعى مقر شمعايا قبلاً	وغدا اليوم رمز عز وبأس
زر حواء وقل نجيب بناء	روعة الدهر عن يقين وحسن
قصر صيد والبقاء علاه	صرح فن فليس ينسى وينسى
روعة تأخذ القلوب بسحر	من بناء القنون عرب وفرس
بين زهر وملعب وطيور	كرسوم على جين الدمشق
نمر للعيون داني قطوف	كاد حسناً يجري ينطق خرمن
بين ورد يروع ثغراً وخداً	وسنا نرجس ومعطف ورس
والعواميد كالعرائش تبدو	والمرائي تريك مسرح انس
ذهب يهر العيون شعاعاً	والرخام البهي زينة عرس
من اسود على البحيرة عطشى	ليس نخشى غزاة نبل وترس
قاعة ينطق العصور سناها	بالتغني ما بين جهر وهمس
روعة نخشد الهواة وفوداً	وفد انس وفد بحث ودرس

## القمر

غابت ذكاً وحامت في الفضاء مقل  
نظلي من ذروة العالياً عشداً  
اشرق بوجه احب للكون وروعه  
نالت في النور في الاودام فافتنت  
احمر نورك ام ذوب للبحر كسا  
لولا جمالك ما راق الوري سهر  
وجوه غيد على الضففات مشرقة  
والنهر ينشد احلام الصبي مرحاً  
ما قبل عن كلف في البدر لم نره  
اذا تبدي جمال البدر في فلك  
رفقاً بافتدة حر كرت ساكنها

تاوت غادة في سفح رابية  
تراقب البدر يطوي الجو قائلة  
سلا فزادي حبيب هاجه شعفا  
بلتغه عني وجداً لا يفارني  
والوجد ينطقها ما يكتم الحفر  
هل عند قلبك من رسل الهوى خبر  
ولم يرق لقلب شقه السهر  
واذا كرسجوني وعاتب اح القمر

## شلال قل شهاب

شلال حوران ومبعث انسابها  
 لتراك في جلال المهابة قاذفاً  
 نهواك منحدراً كليلت واناب  
 خلع الجمال عليك برد شبابه  
 وبسبل تبرك بالشعاع وماؤه  
 فتري المياه غدائراً ذهبية  
 فهناك غصن لاعب وهازله  
 ونضى معفناك السجوم سواها  
 يا فتنة الرواد الخدان الربى  
 ينسى الشجي على ضفافك شعوه  
 يحكي الدخان على انحدارك غيبة  
 تغزو ربى الوادي بجيش صاحب  
 دلّ السوء على قدبك مثلاً  
 مرت دهور والصخور ملاعب  
 وجلالك المشهود في غضب الحمى  
 فغزير مائك المزارعة منهل  
 كم قلب غانية اليك يطير  
 زبداً نكاد به الصخور تنور  
 هز الوهاد وثوبه وزثير  
 قالما راح والغضاب نظير  
 جيد الصحيفة والضياء مطور  
 تزهى بنور والفلاند نور  
 وهنا لجين سائل ومخير  
 فكأنما هبط الغدير بدور  
 الوحي طيفك والخيال عثير  
 وجزءه بين المروج سرور  
 برشاش طلّ دمه منثور  
 قالما موج والسفوح هدير  
 دلّت على عبر العصور أمور  
 وعلى غوايرها نثر دهور  
 باق على جلال السنا مهجور  
 وذرى انحدارك للصناعة نور



## صرع الطوائف

طغت صفارة الانذار ذمراً  
 وساءت الخواطر حاجيات  
 وخفت الى الملاجم في ذمور  
 اذا نزلت مظلمات بارض  
 بجند يبطون من الاعالي  
 تخلص في القضا حيناً صعوداً  
 يصعد جوفها آناً وعوداً  
 تجوب الجو رائحة بعزف  
 وتنفض القواذف هابطات  
 نشق شوارع الافاق وثباً  
 وطائرة تحطم تحت اخرى  
 فهوي من ذرى الافلاك دكاً  
 كذلك ينازل الفرسان نجد  
 عراك ووع الافلاك هولا  
 فافئاق تقادفها رصاص  
 وكما ام يكت مطلقاً رضيعاً  
 دموع خصلت بدماه صرع  
 ولا غصن قيل مع الاماني  
 فربيع الكون واضطرب الانير  
 هل الدنيا بمن فيها نور  
 حومع هالها الخطر المغير  
 تقاذف اعابها القاق العسير  
 كجبن حشهم سبب خطير  
 واحياناً مع الوادي تغور  
 وآونة وميضاً بسطير  
 وتعلو الارض غادية تغير  
 على سفن كما انتضت نور  
 كما لطريدة تجري الصقور  
 وفي احشائها اللهب النذير  
 كما بصراعها نهوي الطيور  
 وصرع خصه الاسد المصور  
 كما ربيع الوري وهوت قصور  
 وانكباد تلتقفها العير  
 وكم ولد نأى عنه النصير  
 والقات تضيق بها الصدور  
 ولا شاد هناك ولا حور

## الجدول

<p>             فالحوى تهفو لشدة الجدول              في المروج الحضر مرعى القل              وعوى القيد وشهر العسل              نافح الروض وسجع الليل              انت للندمان ملقى الجدول              مع الوادي بروض الأمل              عشق الروض وانس الحفل              والفصون المله ولس الغزل              وكذلك الماء انتهى منه              كفكف الدمع السحاب النجلى              غلات بالقود الميسل              رافصاً بين ضلوع الأثل              عشقوا مفاك حتى الأزل              ومنى سرب العيون النجل              وكؤوس من وضاب التمل              مرتع المذة وادي القبل           </p>	<p>             ايها الجدول غنى المضيا              واهبط السفع على سجع الحوى              جارك الوادي ظلال وسنا              سائل الغصن اوجدآ هزه              رافد الوادي حمالاً وصبي              مع الروض بواديك كما              صدره الرمان ملقى معشر              زهره الفواح يدعو للهوى              ظله الوارف ازهى مجلس              فاذا طل الندى ربحاه              تعشق الاقمار على دوحه              فارنى النور على اودائه              وادي الاحلام رواد الصف              ملعب الأنس وربحان الصبي              فكؤوس خيرها تفر الحوى              شاق ستمارك روادا وفى           </p>
--	--

أما الجدول في وادي المعنى      سر وثيداً عند سفع الجبل  
سائل نحو وعقبان الذرى      عن مدى أسرار تلك القل  
أهم الشاعر ما ضم الفضا      من خيال شارد أو مقبل  
ودع الروضة خلا موحياً      صور السحر وزهر الحلل  
إن أطراف السنا ساجدة      إن سر الوحي عند الجدول

...

جدول المعنى سلكتنا صبرة      لهماك الرحب خير السبل  
تلشد البحر مأبياً جامعاً      لشتات الشمل تجل النحل  
هنا الجدول خدب ضم      الفه النهر لأهل المنزل  
وحدة في الكون لن يصدعها      طاريء الباي بشئ العلل  
وحدة نحو إباء ومضى      ومن الخلق وفرق الملل



## الفيل والاسد

صرع الذئب كما ينبغي طعنا      ضيقم غادر لغزو العربنا  
ودجى الليل فناداه الطوى      ليجوب الغاب وثباً وكمونا  
يطأ الارض اختيالاً مخب      روع الادغال والوحش السكينا  
مخلب يذف بالعدو الحصى      كمنار النيل رشفا وربنا  
ومنى يضرب وحشاً عروا      سحق اللحم على العظم عجينا  
ليدة كالدفلى تلقي رهبة      ودجى اسداله تغشى العيوننا  
وصفير الريح دوى ذعره      كمزيف الحن زاراً وانينا  
كاد من عينيه يرمي شررا      كوميض يسبق الفكر ظنوننا  
ومنى للمعين يبدو شبح      شب كالسهم وثوباً وركونا  
فوثوب يفرع الآجام آناً      وزئير يرهب الابداء حينا  
اشوى يحمل جسماً غائباً      ام عماد يدعم الصرح متينا

...

شبح كالحن وافي دافئاً      وبدأ عن كتب مبدل حينا  
زحف طود او سرى دابة      تروهب الغضب ونجتاح الخرونا  
فرحة للبطل هاجت ضيقها      جائعاً يغتم الوقت التينا  
فددة وثباً بامضى مخب      فاتجوى الحرحوم متاً كاحصينا  
مثل اصل قد نضاه اغلب      يلتوي طوعاً شتالاً ويمينا

فتى من غضب عفرقه وسطا بالناب النار ضلينا  
يحذر الحُرطوم ادهى خطر سطوة الحيار عزماً وبقينا  
تعب الليث يوحش هائج هائل القوة قد ثار جنونا  
فدهى القبل بوثب فائك قطع الاعصاب والمثن المكينا  
فهوى كالطود يشكو ثوباً تحلب الفرجام والجرح النخينا

...

وثبة الليث فزار وسنا واصطراع يفندي المجد مصونا  
صرع القبل كما شاء العلى ومضى بحرس مأواه العرينا

...

ان شرع الغاب يرعى قوة ويقود الضعف مغلولاً مهيناً  
وعلى ميداه نشي دول سادت الامصار واعتزت قروناً  
تأخذ الصغرى بعنف فادح يحرف الاحلام دنياها وديننا

## الراعي والقطيع

يا ديك زقوك فجراً ايقظ الراعي      فتهب من نومته يهقو الى الوادي  
حيث الجدول تشجي الدفع جارية      والبان حيرتها والبلبل الشادي

...

راعي القطيع لم الاشجان تجفوك      ولا ترى سيبا للهم يدعوك  
فهل قطيعك في احضان بهجت      قد شرّد الغم عن الخاء واديك

...

ام الطبيعة في اعراس زينتها      قد اقلنتك باراد وازياء  
فطفت في المرجة الخضراء مبهجاً      نسم عرف الرب من صنع اوداء

...

ام الحراف على الانجاد سارحة      وعزف شياطة حذت لندمان  
فعفت بهرجة الدنيا ونعمتها      وجثت مرعى اماليد وربحان

...

شمس الرب ضحاكة في مرجها      وخلا النسيم يفرح ملء مضاب  
والجو مزرق الادم يشوفه      شدو المزار على غصون شباب

...

مالت الشمس انحداراً وكما      وجهها الباهي نقاب من شجوب



فتعسا اليهم بناديهما الأسى لئوى الشمس واقبال الغروب

...

كرة حمراء في الافق نراها كاحمرار الورد في الحند الرطيب  
فهل اليهم لتشييع دعاءها مرفق الشمس على افق المغيب

...

باقطيعاً عاد لماوى الهوينى رغب الفجر على وجد عياما  
قم صباحاً وانظر الكون هنا صدع السحب ضياء والظلاما

...

ساجي الليل سكوت وكرى والنهار الحق يدعوك اعتزاما  
فافصد المرجة واقطف زهرها واشق الترجس حراً والحرامى

---

### وادي قاديشا

يا وادي اقدرت خضراً مراعيه واوردى الغصن رطبا في مغانيه  
وصفق الطير في جنانه طرباً يشدو على مائس من بان واديه  
وسال نبع الحمى في سفحه شيا سيل اللعين مذابا في بحاريه  
تلتف فيه فروع الارز باسفة تضلل الطير احبانا وتهديه  
زان البياض ذرى الوادي والبسا ثوب الوقار موشاة حراشيه

## وادي العرائش

ما بين روضك والربى والوادي	سحر يحدّد صبرة بفؤادي
وادي العرائش جنة ازهارها	ملى العصور على ضفاف الوادي
نصي فؤاد المسهام حسانها	وتشوق فتنها الفزار الشادي
ريحانها انس النفوس ووردها	روض القلوب ونجعة الرواد
كم قلب غاية يطير مع الجوى	شوقاً اليك مع النسيم القادي
سرب الظباء العين في مرج النصبى	لدى المعاطف ناصع الاجياد
الخمير زحقة التيم نشوة	ام بالمباسم منهل الاكباد
ما بين كوثرها وانس حسانها	وغصون بهجتها وشدة الوادي
ريحانة الصيف الطروب وطيره	ومنى القلوب وجنة المبعاد

## شلال حانا وواديها

وادي الجمال بك الجنات زاهية	زهو الهضاب وجو العيش صافية
هل غير حسنك في سحر الطبيعة من	حسن على سعة الدنيا يحاكيه
يا غادة السفع عين الزهر رائدها	سحر ووجهك ماء الحسن يرويه
هل هز عطفك نبيها غير رائحة	من الجمال حبي الدنيا معانيه
ما بين شلالك الشادي وجنته	عرس الطبيعة نادى في بحاليه
اثار حسنك في قلبي لم يلبس جوى	فان كتبت الهوى باحت دواعيه

## اجتماعيات

### العام الجديد

#### نظمت خلال الحرب الكونية

لقد ان يا عيد فالدينا تغاريد      والبان يرقص والاطيار والعود  
قشرة راقق القانون صادحها      وانطق الطير بالمرمار داود  
والعيد بان مع الاخان من طرب      كما غيل مع الشادي الامايد  
حور العيون على احداقها نغمس      حمر الحدود وباللغات نجعيد  
نعورهن كؤوس الراح صافية      وسحرهن نغم الاعين السود  
لصم صمع العيد الحسن وما      اهدت لمن من الزهو للعنايد  
فان كنت رأيت البشر منيعاً      مل بالنفوس واشجنتك التغاريد

...

هل يفرح القلب والابام مثقلة      بعبء هم ودأب الدهر تنكيد  
سمت في غلس الظلماء نائحة      تبكي وحيد أناي واليغن تسهيد  
فما في حزن عاج حرقها      وهاج دمعي دمع فيه تعديد  
كانها في الضحى الورقاء نادية      الفا حبيب طوت اخباره الييد

\* \* \*

يا عم هل ينك المنشود مقرب      ووجه فجرك بالاصباح موعود



بضي بنا الدهر اياماً كسابقها فان يوم غد كالامس مسكود

\*\*\*

يا من حملت عن الدنيا مشاعبها وانت انجبلها الهادي ومعبود  
ابعث جلالك يوحى السلم رائده لبصر السيف يشي وهو معبود  
فالغرب في ماتم والشرق منتحب وظل داجي الاسى في الارض ممدود  
اقطاع ويل بخمر الموت مفرقة من الدما والاه الحرب غريب  
عسى حلفت حذر الناس مقتدياً اثمهم فاقتدك الفضل والجود  
تسرت بين الوري ديناً بشائره حب ومرحة سلم وامصيد  
بالامس صنعة حمام الابلح مرحة ليعلم الناس ان الوفق محمود  
واليوم يسقي الدم المسفوك من مهج ساح الوعى وشعور الوفق مفقود

\*\*\*

لفد تغير وجه الدهر واضطربت خيل النفوس وخانتها المقاريد  
واستفحل الخسع القداح فارتطمت في حماة شرها لتغير بهيد  
واغدا الخلق ما يعرفه من دخل وحبيب السخف للأهواء تجيد  
ابرض الذوق والآذان سامعة صوت القطا وهز اربابان بجوده

\*\*\*

كفى الأديب على الأهواء مضجرة شعر على حطب الازمان منشود  
شعر على سمع الاجيال يشده فم الوري ولسان الدهر توديد  
ليبك يا شعر ابياتاً عرائسها زهر الربيع وانصاف اماليد

٥٤

ربحانها عبق المعنى وصفحتها    ورد الحدود وزهر الطلعة الجيد  
 وحي العروبة يجري في فوائدها    وفي الخوافي لواعدان معقود  
 اذا دعوت الكفاة للصيد مقتنياً    سبل الحاة ولبس الدعرة الصيد  
 رأيت ان شعاع الشعر كوكبها    وانه حافز للمجد معدود  
 ان ترحب الاعد سيف الموت منصتاً

يوم الجهاد فأت العبر محدود

### هجرة يثرب

هجرة يثرب بعنت صداها    واهدت للورى هادي سداها  
 شعاع نبوة بهاء شقت    غيوم الجهل فانتشعت سماها  
 رسالة احمد للصكون نور    وسيف العزيمة في مضاهها  
 رسالة نضة بنيت عليها    صروح ممالك بلغت ذراها  
 لنا بالهجرة الشاه ذكرى    محامد احمد وسنا علاها  
 رسول الحكمة الغراء القى    على الدنيا شعاعاً من ضباها  
 نبي للعروبة عاش ذخراً    والعظماة في الدنيا فتاهها

## جمعية الباكورة الدرزية

### وسائر فروعها في المهجر

همات أوداد بطيف شبابها	سحراً نطل على حى الحيرة
تجشم الأهوال تحسب مرها	حلوا فدى أهدافها القومية
تجاول الأمور عقولها وضاحه	واكفها ندى الجليل نديه
للعز والاقدام وثب رجالاتها	نهب المكارم بكرة وعشيه
تغزو سرايها النخار قوية	وقلوجها يوم الجهاد قتبه
كتبت بثورات التحرر صفحة	المكرمات على العصور نقيه
شدت بونيتها صوارم امة	جوداً يفيض ونخوة عربية
باهت سلطان ورهط اسانس	وقفوا الحياة على ندى وحيه
خيل الفوارس ان نسل عربية	وكذا السيوف خواطف نجديه
تلك الصوارم طلقت النواهدا	ثارت على دل المجوع عصبه
خضبت بمفوك النجيع نصالها	وسقت بغاة الشر كأس منيه
جمعية القيين يرفع عزمها	صرح المحامد والنفوس ابيه
فاذا دعت للذود صرخة واجب	سبقت حشاها شعلة وطينه
عاهدتها (١) منذ الصبي بودة	رغم التوى ضي الضلوع بفيه
عاشت لاجناد العروبة والحمى	جمعية الباكورة الدرزية

(١) اشارة الى اشتراكه في تأسيس الفرع الاول في دنوريت واما صاحب الفكرة فهو الوطني الوجه السيد عباس ابو غانم



## عيد الاضحى

لبث للعبيد من يرد تقاهدا حلة بالبشر قد زانت سماها  
كعبة الله لها مبدعها بعث الاسلام نوراً لهداها  
حام جبرائيل في الخاتمها موحياً روحاً من الدنيا منهاها  
جاورتها عرفات ورعت عهد قسوم بخباياه رعاها  
وروت عن يثرب كيف هفت لتحيي احداً حين اتاها

...

بعث الاسلام من آي الهدى شعلة كالشهب لالاء ضباها  
بث في الاخلاق عزماً روحه حفز الصحراء للعليا مضاهها  
جذوة الصحراء هل يطفئها من صروف الدهر خطب قدعراها  
وبعرق العرب احباب جرت لعروش طاول النجم علاها

...

با رسول الله حدثت عربيه عن سجايا شيد المجد سماها  
دولة في مكة تبجانتها وفي بغداد ومكناس لواها  
شردت فرسانها عن جنق وربوع النيل غدوانا غزاها  
دفعوا الرومان عن حوض الحمى عند ما ساج الوغى دارت رحاها

...

فسلوا بيض الظبي عن مهج سفت الأرجاء سبلا من دماها  
وجياداً للعنى مسرجة ورماحاً علم الغيد الشاها  
وثبة العز في ظل القنا وطئت هام الثريا قدماها  
ودع الليل فقد طال الكرى وذكاه آذنتنا بضحاها

...

ذكرت جلق ابام العلى يوم كان المجد يرعى في حماها  
هبت عبد التتادي مدمعا كفكفته من جوى الحزن يداها

...

ايها النيل اذاهب الصبا حاملاً ظل الافاعي وشذاها  
فاذكر العاصي وحي دجلة وابعث الوجد لصنعا ورباها  
وعلى اينارت اندى نفحة من حنايا يحمل الطيب هواها  
تسنى بعد نوم يقظة بنفع الرياح والورد جناها  
وبجبل اليمن ارجاء الحمى جنة ينضج بالنبر رواها

## المرأة

ذكرى خلالك نفع الطيب وبهاها    يا عصبه وقفت للبر مسعها  
حرية المرأة العصماء رائدها    ونهضة الوطن المحبوب مبداهها  
شعارها وحدة الامصار قاطبة    وخدمة الأدب الريان مرماها  
حرية العرب ان شيدت دعاها    ووطدت في سماء المجد ميناها  
فالمرأة اخق عنوان لؤدها    وحنية النور في تيجان عليها  
ان التي هز بناها السرير فلا    يدع اذا هزت الدنيا يسراها

## قلبيها درويش

عجيباً لعصر بالغرائب حافل    يعتز فيه الفتى والخرفوش  
بشي المزييل يؤم صاغر الله    طلق الجبين وصدره منقوش  
زمن به امسى التزلف موضة    فالصدق غش والوفاء مغشوش  
وابان لون الطبع بوخ خضابه    فتكشف المدهون والمطروش  
تيدي لك الحسناء خلقاً صافياً    وانكر فوق جبينها منقوش  
فقطوف اودبة الهوى وسهولة    وتقول حقاً قلبها درويش



## الشحيح

لعب الغرور به قصعر خده  
 هبت على الاخلاق ربح انكرت  
 وعوى ابن آوى والامو دخواد  
 واصطاف من في اوربة سائعا  
 وهو الشحيح اذا دعت اوطانه  
 يدعيه من شح البخيل ودعوه  
 وشجاء مدح والمديح كثير  
 شم النصور فصفت الزور  
 نحس العربي فقبل ذلك رثير  
 جهم الفلوس فقبل ذلك خطير  
 شها بكرمة وجاع فخير  
 شح بارواح الشحاح يطير

## الغلاء

من للفقر فتوبه الارزاء  
 ستم السكوت على الغلاء وعيشه  
 ودجت ليلاليه فليس طعامه  
 طارت باسعار المرافق نية  
 فكأنما الاوطان سوق عصابة  
 هزئت بدستور القناعة نية  
 ان كان رب المال ازعجه الغلاء  
 فقر ينقص عيشه وغلاء  
 فحياته صبح الشف ومساء  
 شبعاً ولا نقص الثياب كساء  
 ضجت لقادح امرها الارزاء  
 نبتز ما شاء الغلاء وتشاء  
 واستهوت بالازمة الأهواء  
 جشعاً فماذا يفعل الفقراء ؟

## الاخلاق

سدل الجهل على رواده      سجا ضللت الفكر هياما  
نسبوا الفضل لمن وجدانه      طلق الحس وواراه الزماما  
وتناسوا أنه الحبل ارتدى      ثوب حق ناوأ الصدق اختصاما  
جلد شاة جوف ذئب قلبه      يبلع الحل ويجتر الحراما  
كم ترى الباطل مكرأ يكفسي      زينة المظهر للبعث لثاماً

...

كبرياء ان تواضعت أبنت      كحرون يرفس اللطف انتقاما  
جبهة تطمح بالعجب السه      وخمير هبط الرمس زحاماً  
نفخة الضفدع لمن نجعله      اسد الغيل زثيراً واعتزاماً

...

مصرع الانسان بطن جشع      ينهش اللحم ويمتص العظاما  
قوة تستعيد العاني على      يؤسه العاني اغتصاباً واغتناماً

...

سقطت اعماله ما يدعي      فانبجلى الزعم على النور سخاماً  
ان من يزعم افكاً شية      احق يلتزم السخف التزاماً  
كم دعت المزاج شية      فانتفى سبق بالعدو النعاماً

يزرع الاحقاد في اودائه ويوم الحصد يجنيها مقاماً

...

زمرة الابسواق ذلاً اثلت عاشق التمليق تيهماً واعتصاماً  
انكروا الشمس على انوارها ورأوا غيم الدجى بدرأ غاماً  
هجرُوا السير على فجر الهدى ومشوا في عثرة الليل ارتطاماً  
منطق الاهواء طاغ كيده ينصر الختل ويحتاج الذماماً  
الجنة فضة من رشوة وعلى زلفى التذى لآك اللجاماً

...

تبصر الخلق عيون حيرة انما الرمد ترى النور فتاماً  
واحط الناس خلقاً غابث يخلق الشر ويغتاب السلاماً  
شرف الأخلاق يبيى امه فاذا الخلق التوى انهارت حطاماً



## تبغ الرجي

اتبغ ما تدخن ام حبش وخيص التبت رائحة وطعما  
حالات اللغائف شر تبغ يحدد ان جفوت الغم غما  
فيالك عصبة للعصر جاءت تبغ حشالة ونجر غمما  
لغائفها غلت ثمناً ولاكن ترتخص تبغها اسماً وجسماً  
يدخنها الشجرة لطرد هم فيوشك ان يزيد الهم هما

## الامانة والوفاء

صرع الردي بالأمس صخرأفاكتوت مهج نغفه وفاحت الورقاء  
والتاعت الحنساء توصل دمعا لهفأ عليه وانت الاحشاء  
فبكى الوفاء على اغتراب شبابه وثوى المزار فعدد الشعراء  
حدثت بخلقك يا وفاء عن الرجا واليوم لا صخر ولا خفاء

## ادبيات

### عروس الشعر

كواعب في وادي الحمى وشوارد  
عرائس جنات البياض توشحت  
يباكرها فجر الربيع بطيبه  
على ضفة الوادي الحبيب خائل  
تقبّل نغم الياسمين عرائس  
وربحانة الشعر الندي بطلها  
سنا الورد وجنات وفي الثغر نرجس  
وفي الجفن ما شاء الخزام المراد

• • •

تذكر كبداً للروائع عابث  
انقم من راض القوافي علة  
بحاول نظماً من ينسوه بعينه  
إذا سحر الوجدان عبداً لغاية  
فلمحقد في ذاك الضمير عواصف  
وللكيد في تلك الضلوع موافد

وكيف يجلسي بالأديب جواده وفي مزلق الاهواء تكبر المقاصد

...

عليك عروس الشعر حلية جيدة سلام كريا عودك الند خالد  
على بانك الريان غنت بلابل وفي سفحك الفتان تجري موارد  
وطير حماك للمكارم ملهم وثغر رباك للصوادي روافد  
وغصن صباك للطيور ملاعب وزهر سناك للغواني مشاهد  
ولشعر في بجلى الاراك عرائس وللوحى في المعنى الحبيب فرائد

### روضة ذاوية

رغم عسر قد غرشنا دوحه وحللتنا ذروة العز مقاما  
ودهنتنا غير بعد الصفا فتولى غيرنا ذاك الزماما  
فاستحال الروض قفراً دارساً فلأ الوحشة دنياه ظلاما  
والتفتنا كي نرى الربع على عهد الرمان برداً وسلاما  
فوجدنا ظللاً جم الامسى طلق الريحان واجتث الخزاما



## ذهب الزمان

ذهب الزمان بهجة الاحباب      وذوت ازاهر صهوة وشباب  
وجنا الو الزلفى لساناً صادقاً      واباء نفس واضح الاسباب  
فغدا الغريب في عقر دار اقترت      جنباتها من بعد زهو هضاب  
خدم العروبة رافعاً علم الوفا      يبراع حرّ ناضر الآداب  
ودعته اودية البيان بسحرها      تجلو العرائس نظرة الاثواب  
فارتاد جنبها يعاتب شاكياً      وصب الزمان وفرقة الاحباب  
فعدت على النهج الامين مأرب      سدّت عليه مسالك الابواب  
امال مغترب تحيّيها النوى      لمحت على جفنيه لمح سراب  
فاحذر على سهر مزاعم زمرة      يجلود حملان وناب ذئاب

...

بادهر لو نخذ الأديب مكانه      لأحتل ذروة عزمه الوثاب  
لكننا الاهواء نعبث بالمشى      ونقل ناب الليث وسط الغاب  
وتوم عن شدة المزار بأنفها      ويشوق اذنيها نعيب غراب

## زهرة الوادي

اقترحت هذه القصيدة علي ابني نحية حباً لصديقها الانية لبني  
كرية شاعر البحرين الاستاذ ابراهيم العريض

تهدي نحية من اوداء معبدها سلام ود الى لبني مع الحادي  
نحية مثل لبني طيف خاطرها الهام شعر ابها الببل الشادي  
يا زهرة في همى البحرين نافحة ربا شحال اجداد واحفاد  
هذي نحية لبنات ومعتدها كما يقول شذاها زهرة الوادي

...

يا شاعراً سكن البحرين ميهطه وهام في جوه صناجة النادي  
الم ينادمك من لبنات شاعره بخافق من حنايا قلبه الصادي  
ويحاث الهامه تندي ازاهره وغصنها بين نشوات وميتاد  
نجمي معانيه افكاراً روافدها من رائح في ثنايا الوحي اوغادي  
عرائس الشعر تشجينا فوانتها فسررها روح ارواح واكباد  
يطوف عابقه عطرأ وزنبقة اعطاف جنة اغوار وانجاد  
فاقبل سلام ولأه طار خافقه على جوانح جم الشوق مرتاد

## ريحانة

شدا هزارك نشواناً فاشجانا	ونشوة الطير شدوا ترقص البانا
تميل اعطافه الالحان فائنة	كما يميل نسيم الفجر اغصانا
ريحانة الأدب الريان هل عجب	ان صفت حليك الماساً وعقيانا
بدت حسانك دلا في غلائلها	وجه الفوائن وجنات واجفانا
وشي البرود على ابلان روعنه	وشي العرائس ديباجاً والوانا
روض من الحسن مل العين بهجته	تفوح ازهاره روحاً وريحانا
هل رام قلبك حسناً غير فائنها	وهل ينادم احباباً وجيرانا
وهل شدا طرباً روض كجنتها	بالسدره المنتهى حوراً وولدانا
وهل جرى كوثر يزري بكوثرها	وعذبا قد روى بالخلد رضوانا
لم يغز قلب فتى حسن يتيمه	الا غلك حسن الشعر فتيانا
ماء البيان على ضفات جنته	يروى غليل الصبي روحاً وابدانا
ريحانة الضاد مل النفس زينة	من روض شعرك عنوانا وتيبانا

\*\*\*

خائل الشعر كم غشت بلابله	على المناهل الحانا واشجانا
سمعت تغريدها والفجر مبسم	والشمس تسكب باقوتها ومرجانا
فغلتها جنة الفردوس باعثة	طيف الأحيه سماراً وندمانا



ذكرت عهد الحب والنفس سائلة      هل ترجعين قلبي بعض ما كانا  
آمنهاو كتمت الحب في كبدي      والوجد يكشف سر الصدر أحيانا  
بالبطيف المنى صفواً بناشداً      نهواك يا هرجة الدنيا وتهوانا

...

قلب يحوم على الجناات يحمله      جناح شوق يحوب الجو عجلانا  
ومحانة الأدب الرتيان معذرة      عي البيان عن التبيين اعلانا

### الصحف العربية المناضلة

برزت حسان بيانك المنشود      دلا فاوحت نظرب النفر يد  
ونثرت ازهار البيان قلائداً      ونظمت حلو الشعر در عقود  
ادب كما عشق الربيع شيا به      زهراً غيل بفضنها الاملود  
وله على الدنيا غير فرائد      هي روح ارواح وانس وجود  
صحف العروبة قد هزرت منبراً      ونشرت اعلاماً وعهد جدود  
وحملت للأجيال مشعل وثبة      قومية تزهى بحقق بنود  
حيثك انفاس الربيع بطيها      وسقى الندى شفتيك ماء ورود  
اهدي ربي الاوطان انة نازح      هبت على كبدي هبوب وفود  
فذكرت اوداء الحمى ورياضه      ومروج بهجة ورطب العود

## ليل شاعر

جنّ الدجى وتضائل المصباح      وعصى الكرى وتوثبت اشباح  
 ومشى باكتاف الدجّة شاعر      والدرب وعر والحياة كفاح  
 والجو مريّة الجوانب عاصف      تلوي عنان سرى السحاب رباح  
 همّ على همّ يدب نوالياً      وبجدة في اثر الجراح جراح  
 ناء عن الاخذان يحمل قلبه      وجد له بين الضلوع جناح  
 شاد يظن الشعر اينع غرسه      وزها ربيع جماله الفواح  
 فاذا جرى للشعر ذكر وفرفت      مقل عليه وحامت الارواح  
 فبدا له حلم الحياة وزعموها      وهما عليه من الرباه وشاح  
 وهم كبرق خلتب جاب الدجى      وتلا الوميض مرابه اللامح

...

باروضة طلّ الندى وبجانها      والماء خمر واللى افداح  
 وزها بنفسجها وفاح خزامها      واخضلّ ترجسها ومال افاح  
 اجهلت ان الحسن مات تحجراً      ودموع جفتك قلبها تمساح ؟  
 اتوبن اقياء المظاهر جنة      وهناك شمس نورها فضاخ ؟

هل طاب عهدك بالنديم وحوله      زمن يشن ومعشر نواح ؟

...

قد قيد الاسد المحصور واطلقت      ضبع الأذى والتغلب الضباح

...

با راكباً متن المطية طاوياً	عرض الفلا وعرت عليك بطاح
اقنيت عمرك بالسرى وبدوره	مخوفة فمى بلوح صباح
قد صنت للأدب الرفيع ذمامه	ومسقاء ماء من نذاك قراح
فاصبر على كيد الزمان مكافحاً	قالصبر باب والوفا مفتاح
ودع الاسى فالحر صادق عزمه	سيف ودوحة محتديه رماح



نفس شاعر

اشترى د أطباق الكرى عنك حاجس  
 وبنت الليالي حائر الفكر هائماً  
 عهدتك حر النفس عالي هممة  
 وتركب من روح العزيمة صاقناً  
 ومرفك المعقول مشكاة نهضة  
 بلغت به من دولة الشعر منزلاً  
 وهجت به روح العزيمة واثباً  
 فتورك ازهار البيان ووشية  
 تتأشده الحادون باليد نشوة  
 بخوض الورى بحر الحياة تنافساً  
 ومن عجب ان تبلو العيش انفس  
 ومن نكد الدنيا على طبع حرها  
 وليس يضير الحر عسر بصيه  
 وما المرء الا حيث يجلس نفسه  
 فامسيت في هم وعيشك بائس  
 بوادي شجون جوه الرحب عابس  
 تسير على درب الوقا وغارس  
 وقلبك ايمان وعقلك حارس  
 نهز به للنجح وثباً بجالس  
 يقصر عن عالي ذراه المنافس  
 فخاضت غمار المكرمات اشاوس  
 وشعرك عقد ترتد به العرائس  
 وغنت به صفو البيان الاوانس  
 وخانعهم يعتز والحر بائس  
 فينهض صعلوك ويعثر فارس  
 لثم يباهي وهو للفضل باخس  
 اذا اخفق الهبات دهر معاكس  
 وانت بها في ذروة العز جالس

## الشعراء الخالدون

شاكسبير

يا شاعر خلق المسارح مبعثاً      للفكر يهدي شامع الاربعاء  
ماذا طوت منك القرون على البلى      وبائع شعرك نجعة الأدباء  
خلدت ما كينناً بشعرك مثلها      قد خلدتك روائع الانبياء  
فنبئت للآداب عرشاً تاجه      علم الحبا ومنازة القبراء

ولست آلام النفوس وشجوها      وحيث ارواحاً من الضراء  
شعر يؤاسي النفس في وحشتها      والتائبين لفاجع الارزاء  
وترى به التكملي عزاء فؤادها      والنازع العاني يريق رجاء  
فشداه به اهل الحضارة بهجة      وحدا به الخادون بالبيداء  
يا شاعر الدنيا واحلام الصبي      واسى النفوس وبهجة الندماء  
لك بالنفوس الحاثات على المني      ذكر يلامس خافق الاحشاء

يا شاعر الدنيا لشعرك رابة      خففت على الامصار والاوراء  
فوصفت اودية الحياة ظليقة      وذكرت انس الروضة الغناء  
حيث الهوى بصغير ويشل امله      بين المني والمنقلة النجلاء  
وبعثت احلام الشباب زواجياً      ورفعت ذكر العادة العذراء  
ووصفت بطش الاسد في اجانها      وزثيرها بمواقف الابلاء

وجمال اسراب الطباء لواعبا      وغنا الطيور وائنة الورقاء  
وشذا الربيع وزاهيات بدوره      وحنا الربى والمرجة الخضراء  
وجلوت ابكار البيان عرائساً      وكسوتها بفوانئ الازياء  
وجعلت شعرك للخواطر رائداً      يوحى الخيال وآية الاغراء

...

ويروح وحيك كنت اكبر باعث      لقيام صرح الملك بالدأماه  
فأثرت الذود العزيز عن الحمى      بأس الكفاة ونخوة الشهداء  
فاستعذب الابطال مورداً ساحة      فيها النفوس تباع ببيع سخاه  
فجروا على متن البحار تسابقاً      والسفن تقذف لآعج الرمضاء  
مدافع نرمي الكرات صواعقاً      تدع القلاع الشم دار فناء  
فاللوح يزبد والفضاء عواصف      والبرق يصدع صفعة الظلماه  
ويروع لبحر الميم قصف مدافع      شقت صدور دوارع الاعداء  
ترجي الدخان على الفضاء سعائياً      وتثير بمنا عاصف الانواء  
تأج على همم البحار موطد      عالي الاويكة خالد الانباء

...

فاديت شعبك للمفاخر والعلی      ودعوتك للغاية الغراء  
فبنوا مزارك في الجزيرة عالياً      وكذا تكون مدافن العظماء  
نثروا عليه من الخائل جنة      وكسوه وشي روائع الحمراء  
فاخذك على حقب الدهور متوجاً      وليبق شعرك قبلة الشعراء



## شاعر الفصحى

النفوى المحقق والشاعر الناثر الكبير المرحوم امين بك آل ناصر الدين ،  
صاحب المؤلفات القيمة والخدمات الجليلة للغة ، ولو لم يتصل له منها  
الا دقائق العربية لكفاء فخرآ وذكرآ ، درست عليه واستفدت من  
علمه وفضله واقرارآ بحميلة وماله من خدمات اشيعه بالقصيدة التالية :

يا شاعر الفصحى ملكت زمامها      وشدوت روعتها وضت ذمامها  
وغرست للأدب المذهب روضة      طلّ الندى بحقونه اكمامها  
ونثرت نرجسها وعابق وردها      ونظمت ربحان القريض خزامها  
انطلقت بلبلها وساجع ايكها      وحدوت عقبان الذرى وحمامها  
وجعلت مغنى البان ملعب طيرها      وسماه اقمار الصبي احلامها  
وسقيتها من ذوب قلبك منهلا      يروي على مرّ السنين اوامها

...

وشدوت ابحاد العروبة ذاكرآ      صنعاءها اخت الرياض وشامها  
وفرانها والنيل مورد امة      وقفت على سحر البيان غرامها

...

خلق كما انحدرو الغمام على الرى      عشق المكارم واستطاب مقامها

فألغيت بحبي جنة وغارها والصدق بحبي أمة ونظامها  
نددت بالزلفى وذلة صاحبها وحطمت من زمر الربا اصنامها  
ففساد الاعمال نوعة زمرة بنيابه فخر الفساد عظامها  
وكوارث الاوطان اثم جماعة ابدأ فحلّ حلالها وحرامها

...

فقدتك اقلام العروبة كاتباً يعلو النجوم نوثياً وسامها  
ونعتك ابيكار القوافي شاعراً يبنى على هام السهول اعلامها  
ربح دهر روض البيان وصوحت  
دوحاً كنت صدر الرياض وسامها

...

في عصرنا الذري ينكر شاعر غنى على دنيا الحبا انعامها  
ان الوسام على الضريح سخافة ليسب ثواب حكومة وضمائمها  
فعرفتها تجفؤ الأديب مجاهداً وتوده عبداً يطيع مرامها  
خبل الوزارة قولها عن نفسها هند الصغيرة لم تتم فطامها  
فاهراً بأسخف سلطة اعمالها علناً تكذب بالشهود كلامها  
تجزى الغراب على النعيب وثامها وتثيب صداح الاراك خصامها  
أبت الدمية ان تكشف وجهها والقبح كذب بالشفوف لثامها

...

لِشَانِ سَفْعِكَ يَا أَنْضَرُ جَنَّةٍ    أَوْحَتْ لِأَشْعَارِ الْوَرَى الْهَامِهَا  
هَلْ بَاتَ بِحَدِّ الشَّعْرِ غَايَةً عَابَتْ    وَالشَّعْرُ يَرْفَعُ أُمَّةً وَمَقَامِهَا  
النُّورُ نُورُ اللَّهِ أَشْرَقَ بِدُرِّهِ    فَاضَاءَ أَفْلَاكاً وَشَقَّ غَمَامِهَا  
أَنْوَارِ حَقِّ لَنْ تَغِيبَ شَمْسُهَا    أَهْوَاءُ حُكَّامِ نَحْتِ ظِلَامِهَا

...

تَحْنِازُ أَهْوَالِ الْحَيَاةِ وَصَعْبِهَا    أُمُّ بُوْعِي طَلَقَتْ أَوْهَامِهَا  
دَا التَّفَرُّقُ وَهُوَ شَرُّ بَلِيَّةٍ    يَرْضِي اللَّثَامَ وَيَسْتَفْزِرُ كِرَامِهَا  
الْبُوقُ يَبْعَثُ فِي الْمَشَارِقِ وَعَدَهُ    فَمِلَ الصَّوَاغِقُ هَلْ تَقِمُ نِيَامِهَا

...

غَادَرَتْ عَاصِمَةَ الْيَرَامِ مَشِيعاً    يَرثَاهُ أَجْيَالُ يَقْلٍ سَلَامِهَا  
قَابَعَتْ بِذِكْرِكَ كَالرَّبِيعِ عَلَى الرَّبِيعِ  
عَبَقاً    يَحْتَدُّ نَدَاهَا وَخَزَامِهَا



## البلبل الناري

طال الكرى تحت الثرى يامشفق      والروح شاردة وجفئك مطبق  
 سبحت بأفلاك الحياة طليقة      وجرت على روض بذكرك يعبق  
 نضو إلى وادي الحمى وهزاره      وتكاد من حر الصبابة تنطق  
 عصف الردى الغادي برجان الصبي      فذوى من الاقنان غصن موراق  
 كم زرت انحاء الحملة شادياً      والماء في وادي المس يتفرق  
 فلم هجرت البان غصناً يانعاً      وعداك بعد شجي شوك منطلق  
 لو تعرف الاوطان قيمة شاعر      خدم البيان وله الامانة موق  
 لرعت له عهد اليراع امانة      ووفت لساناً بالروائع ينطق  
 باطاعنا ركب المطية مبكراً      ابن السرى والعود باب مغلق  
 ان كانت فرقنا البعاد فانتا      وفي دوحة الآداب لا تتفرق ،

## السياسة والوطنية

### الجامعة العربية

شادت ملوك العرب من تيجانها صرحاً يوطد عصبة شرقه  
فشدت بلاد العرب نحدو صرحها رمز الجهاد ومعقل الحره  
قالت هنا وقف الجهاد بجيشه ليرة كبد نوازل قوميه  
وبعيد مجداً تستظل روافه بعد التشتت امة عربية

...

فتعاقب العدوار يزحم بعضه بعضاً وسلسلة الخطوب عنيه  
خطب على خطب تتابع عنوة ودهى الدبار قصبة ودينه  
والعصبة الغراء هاد جاشها فالقول طوع والفعال عصيه

...

فتوثب العرب الكيما لواجب ونضوا سيوفاً للكفاح فنيه  
قالوا دنا يوم الجهاد ففجره امل يضاف بغضبه مضربه  
لكن خبا امل العروبة تاركاً الم الجراح يجانيه بفيه

نجري على غبد البيان شجونها فبسع مدمع حرة وسيله

...

يا عصبه حامت على شرفاتها مقل رأت شم الفعـال قصيه  
ابن الوثوب نعل عار لوئت ادوايه شرف الظبي العريسه  
فلم المدافع والصوارم والفنا والشر يعصف بمكره وعشيه

...

ولكم تنسى ان يفاخر شاعر بديع رعط يحملون قصيه  
لكننا الاطراء انهم تزلـف في موقف ركب الهوان مطيه  
نجري الخطوب على الدبار نوالها رعيون غصبتنا الحزن غفيه



## وادي النيل

رياض النيل سحرك يسجد  
 ميل صباك بالانصاف دلا  
 ويبحث من ضفاف النيل طيباً  
 يغار الغصن ما خطرت دلالاً  
 عذاري النيل للاخلاص رسل  
 رباحين النفوس اتين صنعاً  
 رفعت لوثة الوادي لواء  
 فيالك نهضة بصدى علاها

...

شعارك يا كنانة والمزايا  
 رفعت بياض الاهرام صرحاً  
 بناء محامد وتلبد فخر  
 لئن هجرت سماءك شمس سعد  
 اعزك من بنيك الصيد شعب  
 تجارك تغلب وبنو جندام  
 لواء الفخر ما رفعت نزار  
 تراث مناقب يبقى ونفى  
 خلال حرة ووفاء ووعد  
 يرف على العظماة بند  
 يشاد بذكره للوثب عهد  
 فبحرك للشموس الزهر مهد  
 وصانك من ليون النقع جند  
 سليل العرب خالهم وجد  
 وخير الذكر ما تركت معد  
 عصور دونه وساء جد

عرين النيل للاحرار صرح      وركن للعروبة لا عهد  
 شباب النيل ان لواءك حر      يروح بحفقه عز ويغدو  
 لك الحرية العصماء نادت      ففاض على خفاف النيل رغد  
 وغشى دجلة طربا وحيتت      لوا استقلالك المنشود نجد  
 وسار اليك من بردى نسيم      حنين هبوه للنيل وجد  
 حملت اليك من لبنان شوقاً      له في صدر من جواك وفد  
 بظل شمائل النيل المفتى      حمى بينى واجيال تعد  
 اذا واديه لم يرفع لواء      به تقدى المنى ويشاد مجد  
 فاي معاهد تطوي اليها      قفار والرجال لها تشد  
 لواء النيل هل يخبو رجاء      لشعب انت حافزه الابد  
 لوحدة يعرب وذرى علاها      ينير السبل منعبك الاسد  
 عليك خمائل الوادي سلام      يفوح لذكرها كسناك ند

## شبع الوزير

يطالب نائب بالحق حراً      فيجفو رأيه الهادي وزير  
 يرى دست الوزارة عرش مجد      فداه يرخص الوطن الكبير  
 اذا عم الشقاء الشعب طراً      وولول يائس وشكا فقير  
 فهل يرد الاسى معنى وزير      لديه اليسر والعيش النضير  
 على دست الوزارة دفء سحر      وحول بنودها غنت زهور  
 هنالك عيكل لليمن يحنو      على وطن يحافيه السرور  
 هنا للشعب ينفع زمر وعد      ومن رغبانه قتلى زهور  
 ابصر عينه شبحا يغني      وينكر قلبه نعماً تفور

...

سمعنا الزعم بالاصلاح دهرأ      فمر الدهر والبساتن بود  
 مضى عام على عام تباعاً      ولم نر للعلي شيئاً بشير  
 فعش ايام عمرك بالنسي      فعيش الامس مثل غد مرير  
 سلوا صفحات هذا العهد عما      حناه بكبوه القوس العنود

...

لقد وعد الوزير بعهد رغد      كما بفرزدق اوصى جرير  
 بجن الى دوائره هياماً      وبأني المكتب الرجل الوفور  
 ترى في جبهة البهو المعلنى      وزيراً هزه امر خطير



عالج بالشراب الوطب قلبا	ليطفى نوره الصدر الغيور
يدخن بهجة ويغيب شوقا	مرأشف قهوة طوعاً تدور
يقول لسانه والبلبل ساج	لم الترهات تطلب والقشور
دعوا الاصلاح في ظلم سجيناً	فارت وجودنا للعهد نور
نذرنا النفس للخيرات صرفاً	فلا كبش يجوع ولا يعير
ونهمز آله الاصلاح حثاً	لينعم بالمنى الشعب الصبور
نوس بحكمة غرساً وزرعاً	وفي سيل العلى تبنى قصور
نعيش تقشفا لرخاء شعب	فيكبر صنعنا الرب الغفور
ونخضع للتقى حثاً سجوداً	وحيناً ينحكر الحق الضمير
ونحمل وعكة الاسفار براً	وحباً للحصى تطوى بحور
نعاني وطأة الاعمال حتى	نقوم بما يحسنه الشعور
ونبذل للولاثم بذل معن	فلا نشكو الحزينة ما يحور
ولا نفرى تصايينا نهود	ولا نحسى بحضرتنا خمود
ولا حور العيون تطوف سحراً	بجلينا ولا تلوى خصور
ولبس لوطاة الاسراف وزن	فذلك كله امر يسير
أنقى بهجة الدنيا بسقم	اذا مثير شدا ونهى فقير
وان سألوك ابن الجوع ولس	فقل يا ويحكم شيع الوزير

## باكستان وحراره

نجم السناء على وجد زاعيه      فثعل المجد لن تطفئ ذواكيه  
على الضحى رسم اخدان نشاهده      وفي الدجى طيف احباب تناجيه  
شعاع يمن بباكستان مظهره      بحوب وادي المنى شوقاً ويطويه  
دعا العروبة توافاً الى خدث      فكبر الشرق جذلانا يلبيه  
غزاسماء الهدى في سرج ساجده      نحدو مزار الوفا شوقاً وتدنيه  
وتوقب الأمل المنشود ميسماً      كما يراقب نجم النصر راعيه

...

يا موطن الهمة الشماء كم خفت      اعلام عزك في غلبا روابيه  
وحدثت غابر التاريخ بن شمم      بيني بوئته الجهاد ماضيه  
ضرام عزمك ام هدي بكوكبه      اخاء جوك فانشقت دواجيه  
نحفر الخزم في واديك مندفعاً      كعشدة جن بروع الوهن غازيه  
نرى العروبة فيك الجد معتصباً      والنجح مقتنياً اثار ساعيه  
فحافظ من رمال العرب مبعثه      اوحى لسعيك معنى من معانيه  
رأيت في النيل طيفاً من بشاره      وفي الفرات شعاعاً من هوابيه

...

توثب الفسر حال الماء في بردي      نيران عزم تلطّطت في بحاريه

فحدث الكون عما شاده وطن ينبوعه يردى والرفد عاصيه

...

دم العروبة لا تبلى خواقفه	على بكستان كم حامت مآقيه
وشائج يجمع الاكباد محندها	ويجعل الحلف من اغلى امانيه
وشائج في منون الحلف نقرؤها	كتاب عهد يهز الشرق داعيه
روص من الأدب الزاهي عرائه	تشدو بمعنى ندي من معانيه
تطوي الصدور على سحر شوارده	ونطرب الكون الحانا قوافيه
ترين اعجازه الازهار فاضرة	وترقص البان تغريدا هواده
تلك الروابط لن تفسى بواعثها	توحي الى الحلف ما الابدان توحيه
روابط الضاد والارحام توجبه	وكل مكرمة في الشرق تدينه

...

يا موطن خطب الجلى بونته	وشيدت شم العليا ماعيه
لبت نذاك المروآت التي سلكت	سبل الصلاح الى اقصى مراميه
من موكب يتفانى اثر موكبه	لرفع صرح اساس النجح راسيه
بيض صوارمه سمر ذوابله	صيد اشاوسه جرد مذاكيه
تهفو العروبة في شتى منازلها	لبعث حلف ظلال العز واديه
حلف يضم شتات الشرق رائده	وتدرك الغاية القصوى دواعيه
حقق بكستان حلم الشرق مقندراً	قولاً وفعلاً كما يرضى وترضيه
وسر بحزمك دخر الحلف قائده	فالفضل فضلك باديه وناليه



## لبنات وحكومتها

بجسم حمامة والرأس فيل      نعزز أمة وبشاد غيل  
وقد اشقاك يا لبنات حكم      اخف خطوبه الداء الويل  
وكيف بقام للعران وزن      وقلب الحكم بالتهديم غول  
جنا النواب للحادي مطايا      يرون البطل حقاً لا يحول  
فهم يقضون ما يقضي امتثالاً      وقولهم كما الحادي يقول  
يهدم ما يشأ كرمًا ويژهي      واقدس واجب الشعب المثول  
فصق ايها تلقى وزيراً      ترافق زمرة الشاجي طبول

...

وكم لني الصعاب عزيز قوم      اشم الأنف بحنده ائيل  
اديب القوم اغربهم مقاما      كأن الحر في المقفى دخیل

\*\*\*

سلوا تلك السجون عن الضحايا      وما يلقاه في السجن النزيل  
عذاب الكبد الطف ما يعاني      سجين الظلم ان عطف الوكيل

\*\*\*

سلوا الادباء ابن فضا نسور      تخلق للذرى وفها وصول  
ايبقى البليل الشادي مكوناً      ويدعوه لواجبه رسول

يشن الشعب من بلواه سخطاً وبحقت صوته الغل الثقيل  
فحطمت اليراع على قبود مرام الظلم مبعثها الاصيل  
ولا عجب اذا ركدت رياح ولا شفة ولا قلم يحول (١)

...

ومال مرصد للشعب يهدي حكام عنفت لهم السبيل  
يباع الحق للأهواء طوعاً وبشرى مثلها تشرى البقول  
فما للعدل في دنياه ظل ولا للنجح في جهة دليل

...

فيالك واعماً بالحكم يزهي هل التاريخ يغفر ما نقول  
لقد خدع الوزير سكوت شعب فخالوا الجهد امراً يستحيل  
وكم من ساكن تذكبه ربيع شوباً لا يحول ولا يزول  
اذا نجم على وهن تجلى تعقب نوره الواهي افول  
نروم وزارة ترعى خطاهها عيون الحق والمهدي الجليل  
وصرح العدل ثبت الوكن حر بخلتد عهده الصنع الجميل

---

(١) اشارة الى زمن غل حرية الفكر ونظم الاقلام ومقاضاة الصحف وارباب  
الاقلام

## الربوة الخضراء

عرج على الربوة الخضراء منتجعاً  
 من سحر دهر ما ترحي وما تهب  
 وادبك يا ردى سحر الربيع على  
 خفافه نشوة الرقاد والطرب  
 عروس فجر الصبي حسناً ومكرمة  
 كم زان حكيمك جددوا زدهى حسب  
 وكم نطاول عزم والسهى ارب  
 ربحا مد في اودائهما ارب  
 امية شمسها بجسدها ارب  
 قال شعبي بني صروح العز شاعفة  
 نذل حفاً على عليائها الغيب  
 غد العروبة ان تحفى براعة  
 قطبته مع فجر اليوم يفتوب  
 ما يتعمى ردى اثبات وثيقه  
 يريده دجلة والذبل والعرب  
 الازمات لحارة  
 وفيهم في غد ما تحمل الحقب  
 حد وجه حق على سبائه وضع  
 سيات في شبه باد وعنجب



## سياسة الاهواء

فادت ضمير الحكم صرخة امة  
وسياسة الاهواء شر بلية  
لبنان هل شهدت هضابك نكبة  
نمشوا ضلوعك واستبيح نجميعها  
فازدرد عنها دون رد جواب  
تحنى على النهضات والاسباب  
كمصير امرك في نياب ذئاب  
طوع الهوى ومزاعم الاحباب

...

اضفوا على نهج السياسة حلة  
زائواله الحكم المسف مزبة  
زعموا الوزير يعز شاة ان طفى  
قالوا له حارب غطارقة الوفا  
واقلب لهم ظهر المجن تنكراً  
فمشى كطاووس يحمر ذيله  
يتوهم العبد التزلف عزة  
قدسية من معبد الالتاب  
نطوى مساوئها وراء حجاب  
فمزبدوه جماعة الاذئاب  
لتشيد صرح مودة الاصحاب  
نظفر بسلطة احكم الالباب  
ورأى بزلقى النصيح رأي صواب  
ويرى العليل به شفا الاوصاب

\*\*\*

داه الخنوع يعرض قلب جماعة  
فترى شفا لبنان امرآ تافهاً  
وبحما لمحال يجامل امة  
اعمال مغرور يحشر انفه  
تجد التملق انفع الاسباب  
اما المهم فتعنه لهابي  
ويظن منصبه سلاح غلاب  
في كل تافهة وفصل خطاب

ففيه عزل العريف تشفياً      وسرى المدير على هواه بجاني  
عدت الحقيقة زعمه وتضاحكت      هزءاً بسخف مواقف النواب  
ما قيمة العتبى إذا اعتل النهى      فاذكر شجونك دون بعث عتاب

...

من قال ينهض موطن وشعاره      فرد يفيد وامة خراب  
كفربة وثب الضباع لنهشها      باظافر تدمي وشر ثياب  
نشر الفساد على الصروح غباره      فانقض ترى البلوى عن الابواب  
خذ وثبة الجبار مغوار العلى      عاف الكرى لبناء عهد شباب  
فغزائم الاحرار تبني موطناً      ثبت الدعائم على الاحساب  
صدع الالباء قذى التزلف مثما      صدع الضياء الحق ليل سحاب  
اما الألى طبعوا على الزلقى فهم      ابواق كل محكم قلاب  
تلك النفوس على الهوان مقيمة      ليست تحسّ الذل نير رقاب  
سئم الحمى نعم الطبول فانه      ملق تردد طنين ذباب

## المغتربون في سوريا ولبنان

عرو من ضفاف المجد قولي قدس هنا مشعل الدنيا ولكون مطلب  
بنيت على حرية الشعب دولة فقامت صروح العز واعتز مغرب  
نواطح سحب كاد يلمس كفها جيع السهي وثيا ولشهب تخطب  
واوداه جنات ومورد نعمة وحكم كما تهوى وعيش محب

...

بعثت شعاع الهدي وحيا لمشر دعاه الى نيل المقام عارب  
وعلمته حرية الرأي مذهبا فشب على حب الحمى ينال  
وماء واقدام ونيل وبهضة وكف يفيض الجود والرأي اصوب  
شمال الخواق ورقة مشر تروق كما راق النسيم وتعذب

...

تزامن ربي ليلتان والحضب جنة وجدوله بشدو ومغناه يلعب  
فما بين جزين ووادي زحلة وفود الى مغناه تأتي وتذهب  
مشاهد ضباب الارز والمرح ميمما ينبع الصفا ما القلب جوى ويطلب

...

جئت الى وادي العروبة شعبة مشرقة بالنور يزهر ومغرب  
ومن ينصر الاوطان غير اكرم لهم عزة الاوطان دين ومذهب  
سواعد عرب في رخاء وشدة فقلامهم للذود والمال يوهب  
تتبعات الاحداث والشام صابر تغالبه الايام عسراً فيغلب  
يفيق على جو بخاطر سحبه دخان من البارود اذ كنى مقطب



## وطن عليه يحار

صرح التعريف خائر ينهار      عفى الفساد تصدع ودمار  
 ربتعت في دست الوزارة فانشئت      مهج ترفة عليك والابصار  
 وثلفت لتري الدبار خيلة      والسفح زهر والخقول غار  
 والبان يرفس والسيم نديه      وعلى العصور نغرد الاطيار  
 والامن رمز والعدالة غاية      والخير فيض والصلاح شعار  
 والعهد حق لا يشوب جلاله      بطل يدنس اصغريه العار  
 فخذلت صعبك والبلاد وواجباً      لدائه تتوب الاحجار  
 ابن الألى وقضوا النفوس على الوفا      ابن الصلاح وصعبه الابوار  
 اكذبا الوفاء وقد اتيت تعبداً      عهداً شكاً فكما ندور يدار

...

فاذا المواطن بعد فجر رجائها      جرة نجهم ليله ونهار  
 من جرة جنداً للتعدي هازئاً      بدم يراق وسلطة نهار  
 ذك على عرض الطريق مقيد      حرية تقيدها استعمار  
 حبك التآمر لاغتيال اكوارم      هم للتحراز سيفه البشار  
 خسيه التآمر فالمدبذب خاسر      وبصدفه يغلب المغوار

ان الاله قدفوا بغدر خوارجهم عز لبنان وفا وفخار

...

في منزل النجساد القى بحرم بذيقة لثاها اسرار  
فضحت فأمر عصبة هدامة سفك الدماء شعارها ومنار  
لاذت بظلم جريمة لظنونها ان الجرائم بالفساد تجار  
فاثار لبنان الوثوب وقوعها وعلى صداها ضجت الاقطار  
والهجرم الغدار يقبع آمناً في وكر دس صحبه اشرار

...

دس التفرق للتقدم قاتل قسى العلى ببلاته والدار  
لبنان عهدك ككالح بفساده عز الكذوب وعيد السمار  
قل للذي عقد الرجاء على الوفا نور الوفاء تشوبه الاكدار

...

عثر التبعج بالمديح غلقاً انت النسل ذلة وعثار  
ما يكتب الاحرار في عهد الحى يبقى ويجزى المادح الغرار  
فالتقد لبس تشفياً لما رب لكن ندا وطن عليه يحار

...

بحر الحياة جرت عليه معاصر فهوى الغزير وحلق الطيار  
جلت بفرسان الامانة خيلها وكبا بوهن هجينه المضار

...

أوداه لبنان تضيق نالماً	أفساد حال حكمها أوزار
هزيء الولاة بحق اشرف نهضة	حاتت على تحقيقها الافكار
لبنان يرم صاحب لمصابه	فالبج نوء والفضا اعصار
عقد اليقين على الصلاح لواءه	ودويته عصف الحديد ونار
لبنان ليس بحقل افراد طغت	اهواؤهم والمبدأ استثمار
كثر النغني بالوعود فاختفت	والفعل صدع جانبيه فراو
هل بات لبنان الوثوب بدمية	يلهى بها ومصيروه استهتار
يدعو الولاة الى صلاح اموره	فاذا وفوا فخصومهم انصار
هذا منى لبنان وهو أمانة	تضييعها لولائه انذار

...

أحرق دستور وظلم رعية	ولقتل عدل يطلب استنفار
أصون اتحاد الحق وحدوده	درك يوثب والجنود نثار
والشعب لم يحلم بس نظامه	لكن ابن عصفاله اطوار
لا تنكروا حق التظاهراته	وجدان اوطان تعمي وتغار
لا تستفزوا بالتحدي امة	فالمستفز بسوء استقرار
وقفت على شرف المروءة نفسها	والجحد مسرح وليها ومزار
هي عصية هبت تعارض حرة	فشدا التغار وحقق الاكبار



## نادي الضباط في دمشق

عهد اطل على حماك سعيدا      وكساك من برد الشيا ب جديدة  
يا نادي الضباط عشت موطداً      نرفى هضاب المكر مات رغيدا  
طاف السنا الارحاء بشدروحه      فرأى بربعك انسه المنشودا  
مشكاة افهام تضى وشعلة      من نار عزمك نلهب الجلودا  
لطف كما رقت النسيم وهمة      حطبت لتحرير العربن قيودا  
جيش القدا اشبال غيلك معشر      ملا الخواضر عزّة والبيدا  
سفك النجيع على الخراب تدي      ولنارها جعل الضلوع وفودا  
بردى دعاك وفي سبيل علامه      كم خضت لجأت الكفاح نجيدا  
تروي غليل المرفقات من الدما      وقوت في ساح الجهاد شهيدا  
يا معشر جمع البسالة والوفا      والعزم رجحان الحمى والجودا  
أندي زهر في رحابك ام سنا      انجاد سيفك يستحيل ورودا  
يا نادي الضباط دمت معزراً      بصوارم رفعت لواءك بجيدا  
اهدت جلتق من رحابك نجمة      تأتي برواد الصفاء وفودا  
ترعى حماك عيون ابل قائد      جعل الفؤاد الى علاك رشيدا

هو شوكت (١) الاقدام والنيل الذي

نظم المفساخر للجنود فصيلا

(١) سادة نصير الوطنية والحق وقاهر الازمات البطل الزعيم شوكت بك شفيق  
رئيس ارجنتان حبيب الجيش السوري

نواب ٢٥ ايار ونواب المجلس الحالي

وافطع آثام السياسة نزعاً	على وأدها حرية الراي نظرب
وشر عيوب الحكم بلوة أمة	بمجلس نواب بساق وبسحب
ينبت بالتزوير لا بانتخابه	بمثل شعب للكرامة يقضب
ومجلس ايار يزور انتخابه	جرى مثلاً للعبث بالحق يضرب

...

ومجلسنا هذا بوعكة نهجه	يذكر بالصنوا الوقور وبسهب
فما هزمه للحق سعي مؤيد	ولا هاجمه للتجريح رأي محب
يناديه للحق المضيع موطن	ويدعوه للأصلاح شعب معذب
أبشده بحق الشعب والفاه ملجم	ويجري خطى العمران والجسم منعذب
يناشده الحق الغيور فيلتوي	ويجذبه الراي المصيب فيهرب
فيغرب عن جو التقدم كوكب	ويشرق في أفق التقهر غيب
بعاف الفذي حر الحلال ترفعاً	ويغرق في هم الموان المذبذب
فلنائب الحر الامانة شبة	وللنائب العاني يطيب التقلب

إذا طلب الإصلاح حر مجاهد    نبي النائب المأجور عنه التشكيب

...

أساس صلاح الحكم مجلس أمة    نوبت الإصلاح لا يتهمب  
بصفوة نواب يغارون نخوة    على حق شعب عز مهم يترقب  
منى النهضة العصاة مجلس أمة    يناديه للأخلاص قلب موثب  
يدافع حراً عن فغار مضيع    بهمة لبت لا يخور ويرهب  
فلا بسلمقة تدور تناوباً    على نفسها وهناً ولا كاناوب  
يجوب الربى الليث المصور توثباً    وينقز في حضن المذلة جندب

### تصحيح الأخطاء

يرجى من القاري الكريم الانتباه إلى جدول تصحيح الأخطاء  
المطبعة خلال مطالعة مضمين الكتاب

صفحة	سطر	الخطأ	الصواب
٣	١٤	النشر	النشر
٤	١٠	ويتجدد	يتجدد
٥	٨	يكل	يل
١٠	١	زينة	زينة
٤٢	١	عروبة	أعروبة
٤٢	١١	هلاً	هلاً
٥٤	٢	مخندماً	مخندماً
٥٨	٧	الجهد	الجهل
٦١	٥	فتهداه	فتهدرو



## فهرست الديوان

٤٨	حزب البعث الاشتراكي	٣	مقدمة للعسكري كمال بك جنبلاط
٥٠	وثبة العراق	١٧	الملك سعود
٥١	اتحسب نجادا	٢٠	رئيس الجمهورية اللبنانية
٥٤	نكبة فلسطين	٢٢	تاريخ دار الدروز
٥٥	النهضة الاشتراكية	باب	بطولة الوطنية في التاريخ
٥٨	حرية الفكر	٢٣	الثورة المصرية
٥٩	نداء انصار السلام	٢٥	سقوط الطاغية
٦١	وثبة الليث	٢٩	شهداء الوطن
	باب الغزل والتشبيب	٣١	عود المجاهدين
٦٢	تريد قدلا	٣١	عبث اليهود
٦٣	اسلا فؤادك	٣٢	الدارعة فون شي
٦٣	متى تعودين ؟	٣٣	حصار مدريد
٦٤	المزار	٣٥	العرب في اسبانيا
٦٤	فالما بين يديك	باب الربيع والازهار	
	باب الاناشيد	٣٧	ربيع دمر
٦٥	نشيد كل جيش	٣٨	زهر القرنفل
٦٧	الورقاء	٣٩	وردتان
٦٨	الفلاح	٣٩	الحريف
٦٩	الطفل	باب الوطنيات	
٧٠	نشيد وطني	٤١	الطائر السجين
٧١	معهد	٤١	اتصم اذنك
	باب الفنون الجميلة	٤٣	جنات واديا
٧٢	سحر الصوت	٤٤	العرب وملوكهم
٧٢	يا زهر عاد	٤٦	الانقلاب في دمشق



الامانة والوفاء	٩٩	وادي المنى	٧٣
ادبيات		الفنون	٧٤
عروس الشعر	١٠٠	باب الوصف	
روضة ذاوية	١٠١	جنات لبنان	٧٥
ذهب الزمان	١٠٢	الحارث وطارق	٧٧
زهرة الوادي	١٠٣	قاعة شمعايا	٧٨
ريحانة	١٠٤	القصر	٧٩
الصحف العربية	١٠٥	سلال نل شهاب	٨٠
ليل شاعر	١٠٦	صراع الطوائر	٨١
نفس شاعر	١٠٨	الجدول	٨٢
الشعراء الغالدون		الفيل والاسد	٨٤
شاكبير	١٠٩	الراعي والقطيع	٨٦
شاعر الفصحى	١١١	وادي قاديثا	٨٧
البليل الناي	١١٤	وادي العرائش	٨٨
باب السياسة والوطنية		سلال حماتا	٨٨
الجامعة العربية	١١٥	باب الاجتماعيات	
وادي النيل	١١٧	العام الجديد	٨٩
شبع الوزير	١١٩	هجرة يثرب	٩١
باكستان	١٢١	جمعية الباكورة	٩٢
لبنان وحكومته	١٢٣	عيد الاضحى	٩٣
الربوة الخضراء	١٢٥	المرأة	٩٥
سياسة الأهواء	١٢٦	قلبها درويش	٩٥
المغتربون	١٢٨	الشعيع	٩٦
وطن عليه يحار	١٢٩	الغلاء	٩٦
نادي الضباط في دمشق	١٣٢	الاخلاق	٩٧
بين مجلسين	١٣٣	تبغ الرجبي	٩٩



AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00507879



طبعة دار الفکر - بيروت - لبنان